• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-את'יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٥ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ١٦ ذى القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٦/٣٨ VOL 36/38 — 15.9.1981

بهمة الليكود و« غطرشة » المعراخ

اسرائيل قاعدة امـــريكيـــة أمــــاميـــة !

* صفقة ريغن — بيغن : تحويل اسرائيل الى مخزن للاسلحة الامريكية * جبهة الصمود والتصدى تتصدى للحلف العدوانى * عرب كـامب ديفيد لا يبغمون * مخاوف اسرائيلية من مغبـة الاندمـاج الكـامل فى الاستـراتيجيا الامريكية * رجالات الاراضى المحتلة يدينون الحلف * كتلـة الجبهـة فى الكنيسـت تطلـب بحثـا مستعجـــلا *

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسى — أعلـــن رئيس الوزراء الاسرائيلى مناحم بيغن فى نيويورك يوم الاحد أمس الأول أن وزيرى الحربية الامريكى والاسرائيلى كلفـــا باعداد نص وثيقة الحلف العسكرى الذى تم الاتفاق عليه بين الجانبين الامريكى والاسرائيلى بعد مباحثات الاسبوع الماضى فى واشنطن وأنه من المتوقع ان يتم التوقيع على وثيقة هـذا الحلف فى مطلع نوفمبر تشرين الثانى القادم .

وتنص بنود هذا الحلف العسكرى العدوانى الذى اطلق عليه اسـم « التنسيق الاستراتيجى » على تحويل اسرائيل الى مخزن للسلاح الامريكى الموجه ضد حركات التحرر القومى فى الشرق الاوسط وحتى ضد الاتحـاد السوفييتى تحت غطاء اكذوبة « ردع العدوانية السوفييتية ضد عنـاصر شرق اوسطية » ، كما طالب وزيـر الحربية الاسرائيلى اريئيل شـارون بتزويد سلاحه الجوى « بطائرات بعيدة المدى الى الحد الاقصى » من اجـل المطوع الانفعالى التظاهرى لمحاربـة روسيا » (يديعوت احرونوت ١٣—٩)» الامر الذى يؤكد اندماج حكام اسرائيل فى المخططات العدوانية الامريكية على المستوى العالمى . ويرى بعضى المراقبين ان اسرائيل قد تصبح قاعدة لقنابل النيترون الامريكية فى حـالة تعاظم حركة المعارضة لهذه القنابل فى أوروبا الغربية . وتنص الاتفاقيـة العسكرية على أن تقدم اسرائيل غطاء جويا القوات الامريكية المنوطة بهـا صيانة هذه الاسلحة وتشغيلهـا ، والقيام بمناورات عسكرية مشتركة . وتقديم مطارات وموانىء اسرائيـل الجيش الامريكى .

العـرب .. عربـان

يشكل مؤتمر قمة جبهة الصمـود والتصدى المنعقد اليوم فى بنغـازى (ليبيا) ردا مناسبا على التصعيد العدوانى الامريكى — الاسرائيلى ، وكما اعلن فسيباشر هذا المؤتمر تنفيذ « برامج التعاون العسكرى والسياسى والاقتصادى بين اطراف جبهة الصمود والتصدى لتشكل قاعدة لاصطفـاف وطنى جديد فى الوطـن العربـى » (الشعب ١٤—٩) . ودعت الحكومـة السورية فى بيان رسمى (اذيـع فى ١٣—٩) الدول العربية المعنيـة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة للدفـاع عن مصالحها وأمنها فى مواجهـة المؤامرات الامريكية — الاسرائيلية . وقالـت صحيفـة الثورة السوريـة (السبت ١٢—٩) : « أن التحالف الامريكى — الاسرائيلى العدوانى الجديد هو نقطة تحول خطيرة مـن الطرفين ضد الامة العربية وبرمجـة التعاون والتنسيق العسكرى للعدوان وزيادة التآمر وافتعال المذابح ومـن اجل تمرير كامب ديفيد وفـرض الاستسلام على العرب » . ومضـت « الثورة » : « أن الادارة الامريكيـة تثبت يوما بعد يوم انـه لا يمكن أن تكون هناك سياسة أمريكية لصالح العرب أو محايدة على الاقل ، بل هى على العكس تماما ، شريك وداعـم اساسى لاسرائيل » .

واثار هذا الحلف ردود فعل عنيفة فى الاراضى الفلسطينية المحتلـة وهاجمته القيادات والشخصيـات الوطنية مجمعة على أنه « أداةعدوانية موجهة فى الاساس ضد حركات التحرر العربية وفى مقدمتها منظمة التحريـر الفلسطينية » . والتقى فى هذا الاجماع الوطنى الرائع : بسام الشكعة وكريم خلف ومصطفى النتشه ورشاد الشـوا وحيدر عبد الشافى والياس فريـج وابراهيم الطويل وابراهيم الدقـاق وبشير البرغوتى وآخرون من قـادة الصمود الفلسطينى فى المناطق المحتلة.

بهذا تمثل الموقف العربى الوطنى أما عرب كامب ديفيد وعرب امريكـا على العموم فقد ملأوا أشداقهم مـاء . وبينما تابع أنور السادات عروضه على امريكا بتقديم القواعد و«التسهيلات» على انواعها فقد اكتفى السعوديون بابداء « القلق » من مرابطة الطائرات الاسرائيلية على مقربة من حدودهم الا أن الوعود الامريكية بطائرات الاواكس (المراقبـة أصلا من جـانب الامريكيين انفسهم) جعلت المعارضـة السعوديـة مجرد كـلام للاستهلاك العربى كالعادة .. وظلت الدعـوة العربية الوطنيـة لضرب مصـالح الامبريالية الامريكية ترن فى فضـاء عرب امريكا الاصم ..

مخـاوف اسرائيليـة

تفاوتت ردود الفعل الاسرائيلية على اقامـة الحـلف العسكري الجديد ، فبينما ارتأت اللجنة الوزارية للامن فى جلستها أمس الاول ان هذا الحلف « يمنح اسرائيل مكانة دولية مفيـدة ويزيد من قيمتها فى المجتمع الدولي » (هآرتس ٩/١٤) .. وبينما تبنت الحكومة فى جلستها امس الاول تقرير الوزيرين سمحا ايرليخ وموشيه نسيم حول الموضوع بالروح « المتفـائلـة » نفسها . فقد ظهرت على الساحـة السياسيـة الاسرائيليـة ردود فعـل اخرى . على سبيل المثال فقد «تحفظ» المعراخ مـن « منجزات » جولة بيغن الامريكيـة واعـلن رابين (يـديعوت احرونوت ٩/١٤) « انه من السابق للاوان ومن المبالغ فيه أن نفرح باتفاق التعـاون الاستـراتيجي » . الا ان انتقادات المعراخ لم تتناول الجوهر بل اكتفت بالقول ان بيغن « لم يول صفقة الاواكس للسعودية الاهتمـام الكاف بينما تشكل هذه الصفقة خطرا « جديا » على اسرائيل » . وهكذا فان المعراخ «يغطرش» عمليا ويقر هذا الحلف الجهنمي .

ورغم ذلـك فان بـعض العنـاصر الاسرائيلية من « خش البيت » أعربت عن قلقها الشديد من عواقب هـذا

— البقيـة على ص ٦ ع ٥ —

النائب توفيق طوبى عن نتائج زيارة بيغن :

مخططات « التعاون الاستراتيجى » المغامرة تكوم العشرات أمـام السـلام العـادل

● تل ابيب — اصـدر النائب توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحـزب الشيوعى الاسرائيلى ، أمس الاثنين بيانا صحفيا شجب فيـه نتائـج زيارة رئيس حكومـة اسرائيـل الى الولايات المتحدة وما تمخض عن محادثات بيغن — ريغن فيما اسمى « مجال التعاون الاستراتيجى » بين البلدين .

وجاء فى هذا البيان : أن التعاون الاستراتيجى بين اسرائيل والولايـات المتحدة الذى اتفق عليه بين رئيـس الحكومة بيغن ووزرائه الذين يزورون واشنطن وبين الرئيس ريغن ومساعديه — التعاون العسكرى المعلن والواضـح ضد الاتحاد السوفييتى وشعـوب المنطقة — يحول اسرائيل ، بشكل رسمى ، الى قاعدة أمريكية ويقـدم قواتها المسلحة مرتزقة فى خـدمـة

— البقيـة على ص ٦ ع ١ —

بانتهاء تدريبات « الغرب — ٨١ »

اوستينوف : نملـك كـل مـا يلـزم للدفاع عن وطننـا واصدقائنا وحلفائنا

● موسكو — « أن مسؤولية القوات المسلحـة السوفييتية عن مصير العالم عظيمة ، فى ظروف ازدياد خطـر الحرب ، وعلى هـذه القوات أن تكون على اهبة الاستعداد دائمـا . وهى تملك كل ما يلـزم للتصدى الساحق لاى معتـد وللدفاع عن وطننا الاشتراكى واصدقائنا وحلفائنا . »

هذا ما اعلنـه المارشال ديمترى اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتى، فى كلمته فى اثناء الاستعراض العسكرى الذى جرى يوم السبت الماضى (١٢/ ٩) بمناسبة انتهاء المنـاورات العسكرية التى جرت فى المناطـق الغربية من الاتحاد السوفيتى وبحـر البلطيق .

وافادت اذاعة موسكو (١٢—٩) ان المارشال اوستينوف اشار الى تملص الاوساط الحاكمة الامريكيـة من الرد على المقترحات السلمية السوفييتيـة والى قيامها بتصعيد سباق التسلـح ومحاولاتها التفوق العسكرى على الاتحاد السوفييتـى بحجـة اسطورة « الخطر العسكرى السوفييتى » .

وقال اوستينوف « ان الرجعيـة الامبريالية تسعى بكل الطرق الممكنـة الى نسف النظام الاجتماعى فى بلدان المنظومة الاشتراكية وتدل على ذلـك محاولات الغرب الرامية الى التدخل فى أحداث بولندا » . وحذر مـن التقارب بين الصين والقوى العدوانية الامبريالية الذى يسعر حدة التوتر فى العالم .

وافادت اذاعة موسكو أن تدريبات القوات المسلحة السوفييتية والاسطول السوفييتى جرت ما بين ٤—٩ و ١٢—٩ تحـت اسم « الغـرب — ٨١ » واشترك فيها حوالى ١٠٠ الف جندى وحضرها وزراء دفاع بلدان المنظومـة الاشتراكية وغيرهم من القـادة العسكريين .

واشار المراقبـون الذيـن حضروا التدريبات الى أن الجيش السوفييتى والطيران والاسطول مزودون بأحـدث الاسلحة والمعدات الحربية وبكل ما هو ضرورى للدفـاع الصلب ضد أى عدوان .

واضافت الاذاعـة ان الجنـود السوفييت اظهروا تدريبا عسكريـا واستعدادا معنويا عاليين كما أبـدوا اخلاصهم لتقاليد ابائهم الذين دحـروا المحتلين الهتلريين فى الحرب العـالمية الثانية وانقذوا العالم من النازية .

مكيدة جديـدة ضـد المسجـد الاقصى

● القدس — لمراسلنـا — اكـد مواطنو القدس العربية المحتلة امس ، الاثنين ، ان « فتوى » الراب شلومو غورن من الاسبوع الماضي بان سبيل « قايتباي » هو اكثر قدسية من اي مكان آخر لقربه من الهيكل هي تشجيع واضح للاوساط الدينية اليهوديـة المتعصبـة للاستمرار فى محـاولاتها الرامية الى تقويض المسجد الاقصى الشريف . وقالوا : ان هذه «الفتوى» وما اعقبها من لقاء بين بعض هؤلاء المتطرفين وسمحـا ايرليخ تؤكد ان القضية لم تنته بعد وان النية لا تزال تتجه نحو الاستمرار فى الحفر ، الامر الذى يتهدد المقدسات الاسلامية بأفدح الاخطار . واضاف الاهالي ان سلطات الاحتـلال تقوم بعمليـات ارهـاب مفضوحة ضد عمال لجنة اعمار الاقصى وذلك بتسجيـل اسمـائهم ، وحـذر الاهالي من مغبة هذه المكيدة الجديدة التي تنطوي عليها « فتوى » الراب المذكور .

وقررت لجنة التراث التابعة لمنظمة اليونسكو فى باريس تسجيل مدينـة القدس العربية المحتلة على قائمـة التراث العالمي وان على المجتمع الدولي حماية هذا التراث الثقافي والروحي .

مواطنو الهضبة يعيـدون الهويـات الاسرائيلية

● الناصرة — لمراسلنا — مـن المتوقع أن تصدر اليوم محكمة العمل المركزية فى الناصرة قرارها بخصوص المعلمين التسعة من هضبة الجـولان السورية المحتلة التى كانت سلطـات الاحتلال قد فصلتهم وابعدتهم عن اماكن عملهم انتقاما منهم لرفضهم القبـول بالهوية الاسرائيلية . وافاد مراسلنـا أن حوالى ١٥٠ مواطنا سوريا مـن قرية بقعاثا المحتلة قد اعادوا فى الايام الاخيرة الهويـات الاسـرائيليـة الى سلطات الحكم العسكرى وذلك بعد أن اكتشفوا حقيقة مؤامرة الاحتلال ضدهم وضد ارتباطهم بوطنهم الام سوريـة. وتحاول سلطـات الاحتلال ، عبـر الصحف الاسرائيلية العبرية ، الايحاء ان اعادة الهويات تتم تحت الضغـط والتهديد .

وفـد طلابـى يتضـامن مع وطنيـى الهضبـة المحتلـة

وقام وفد كبير من لجنة الطـلاب العرب ومنظمة كامبوس فى الجامعـة العبرية ، يوم السبت الماضى ، بزيارة تضامنية مع اهالى الهضبة السـورية المحتلة . والتقى اعضـاء الوفد مع الطالب سليم صفدي، المحددة اقامته، ومع الشيخ سليمان كنج. كذلك اجتمع الوفد مع وجهاء الهضبـة المحتلـة فى بيت الشيخ ابو عدنان . واشاد وجهاء الهضبة المحتلة بمواقف القوى الدمقراطيـة والجمـاهير العربيـة الفلسطينية فى اسرائيل وبدور صحيفة « الاتحـاد » المـدافع الوحيـد عن قضاياهم الوطنية العادلة . هذا وقد زار الوفـد بيوت المعتقلين الاداريين الوطنيين . واعرب عن تضـامنـه مع نضالهم ومع نضال المعلمين .

●● موسكو — هنأ القائدان السوفييتيـان ، ليونيـد برجنيف ونيقولاى تيخونـوف ، الشعـب الاثيوبى بمناسبة عيـده الوطنى (يوم الثورة) الذى بـدأ فى ١٢ الشهر الجارى وينتهى فى ١٨ منه . وقد اعرب القائدان السوفييتيـان فى تهنئتهما عن الثقة بان العلاقات السوفييتية — الاثيوبية المستمـرة ستتعزز فى المستقبل ايضا لصـالح السلام الوطيد فى القارة الافريقية وفى العالم اجمع . واشـادا بمساهمة اثيوبيا فى النضال مـن اجل الانفراج الدولى ونزع السلاح واستئصال الاستعمار والعنصرية.

●● صوفيا — انتهت الزيارة الرسمية التى قام بها امير دولـة الكويت ، الشيـخ جابر الاحمـد الجابر الصباح ، الى جمهوريـة بلغاريا الشعبية ، واستمرت ثلاثة ايام . وقد اذاع راديو العاصمـة البلغارية صوفيا ان المباحثات التى جرت فى جو ودى بين امير الكويت والرئيس البلغاري تيودورجيفكوف تناولت قضايا عديدة ومن بينهـا الوضع فى الشرق الاوسط وعـدة قضايا دولية ذات اهتمام متبادل ، وكذلك تطوير العلاقات بين البلدين فى مختلف المجـالات . وكان أمير الكويت قد زار رومانيا واجـرى محادثات مع الرئيس الرومـانى نيقولاى تشاوشيسكو . ويقوم حاليا بزيارة لهنغاريا ويتباحث مـع رئيسها يانوش كادار .

مؤتمر التضامن الدولى مع الشعبين اللبنانى والفلسطينى ينهى أعماله

عـرفـات يشـيد بالاتحاد السوفييتى ويحمل الولايات المتحدة مسؤولية الجرائم الاسرائيلية

● بيروت — انهى مؤتمر التضامن الدولى مع الشعبين اللبنانى والفلسطينى أعماله فى بيروت يوم السبت الماضى (١٢ — ٩) . وصدر عن المؤتمـر بيان وثائق وقرارات هـامة

(اقرا النص الكامـل للبيان كما اذاعتـه « صـوت فلسطين » ، الاحد ١٣—٩ ، فى مكان آخر على هذه الصفحة)

وشارك فى أعمال المؤتمر الـذى دعت اليه الحركة الوطنية اللبنانيـة ومجلس السلام العالمي حوالي ٢٠٠ وفد من اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وممثلو العديد من المنظمـات الدمقراطية الدولية واتحادات العمال والطـلاب والمعلمـين والمـرأة والحقوقيين والعديد من الشخصيـات الدمقراطية البارزة .

والقى الرئيس الفلسطينى يـاسر عرفات كلمة فى جلسة الافتتاح يـوم الخميس الماضى (١٠—٩) ندد فيهـا وبشدة بالسياسـة الامريكية فى المنطقة واعلن ان اسرائيل تحارب الاهـالى اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين بكل ما لديها من الاسلحة الحديثة الامريكية المصنع مما اسفر حتى الآن عن هلاك الالوف من الابرياء نساء واطفالا .

وحمل عرفـات الولايات المتحـدة المسؤولية عن هذه الجرائم سوية مع اسرائيل وقال : « ان امريكـا لا تساند المعتدى وتقدم له كل انـواع الدعم العسكرى والمادى وحسب ، بل وانها لا تتورع كذلك عن القيـام بمظاهرات عسكرية استفزازيـة لاستعراض عضلاتهـا مثـل اعتداء طائراتها القرصنى على ليبيا . »

واكد عرفات على ان سبب استمرار التوتر المتفجر فى الشرق الاوسط يعود قبـل كـل شيء الى رفض واشنطن الاعتراف بالحقوق الوطنية الثـابتة للشعب العربى الفلسطينى وسعيهـا الى حمل الشعوب العربية على قبول اتفاقات « كامب ديفيد » الاستسلامية.

واشار الرئيس الفلسطينى الى أن الحدود الشمالية تشهد حشـودات عسكريـة ومنـاورات جويـة وبريـة اسرائيلية وذلك استعدادا لشـن عدوان جديد قام مناحم بيغن ، رئيس الوزراء الاسرائيلى ، خلال زيـارته

— البقيـة على ص ٦ ع ١ —

نظام طاغية السودان على كف عفـريت

● الخرطوم — قام رجال امن جعفر النميري فى السـودان يـوم السبت الماضى (٩/١٢) باعتقال ٨٠٠٠ شخص بحجة انهم يهددون النظام العام !

ونقلت وكالة الانباء الليبية خبرا مفاده ان الموقف فى الخرطوم ، عاصمة السودان ، يزداد توترا وبشكل خاص بعد اعلان الاحكام العرفية هناك . وان الدبـابـات ووحـدات الجيش تقوم بحراسة المصالح الحكومية فى الوقت الـذي تستمر فيـه حملـة التفتيش والاعتقالات .

وتشير انبـاء الخرطوم الى زيادة سخط الشعب من سياسة نظام نميري. والى ان النزاع يتعمق ، على وجه الخصوص ، بين السلطة والنقابات . كما تزداد المعارضة فى صفوف الجيش.

واعلنت المنظمة السرية « ضباط القوات المسلحة الشعبية لانقـاذ الوطن » ان نظام النميري عزل نفسه من الشعب . ودعت الى تنشيط النضال ضده . وبعد نشر هذا البيان جرت حملة اعتقالات واسعة بين العسكريين .

المانيا الغربية تستقبل الجنرال هيج بالفؤوس والحجارة

● برلين الغربية — بشعار « لا شيء اهم من ضمان السلام ياستر هيج » ، ولافتات كتبت عليها شعارات مناهضة لسيـاسة سبـاق التسلح الامريكية ، واعلام حمراء عليها نجمة سوداء ، واعلام امريكية وضعت عليها الصلبان الجنائزية بدلا من النجوم وبالفؤوس والحجارة خرج حوالي ٨٠ الف متظاهر ، امس الاول ، ليعربوا عن سخطهم واحتجـاجهم على زيارة الكسندر هيج ، وزير خارجية امريكا، لالمانيا الغربية .

ودارت فى احياء مختلفة من برلين الغربية اشتباكات عنيفة بين مجموعات كبيرة من المتظاهرين وقوات الامن . اسفرت عـن اشتعـال حـرائق كثيرة وتحطيم واجهات المحال التجاريـة والحـاق الخسـائر بعـدد كبير مـن السيارات . وقامت الشرطة باعتقال اكثر من مائة متظاهر .

هذا وطالب المتظـاهرون الجنرال هيج بالامتناع عـن انتـاج السـلاح النيتروني وتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة فى اوروبا الغربية. ودعوا الى اتخاذ اجراءات فعالة لنزع السلاح .

ومـن ناحيـة اخرى اعـلن مؤتمر النقابات فى بريطانيا عن معـارضتـه لتـوزيع الاسلحـة النيترونيـة فى بريطانيا . وطالب بابعاد الاسلحـة النووية الامريكية من البلاد . ودعـا الى امتناع بريطانيا نفسها عن التسلح النووي والى تخفيض النفقـات الحربية .

● لولا انها الديمقراطية ولولا انـه بيغن ولولا انه ريغن لاطلقت عليكم الرصاص !

(من خطـاب السادات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى ميت ابو الكوم يوم الاربعـاء الماضى)

ستار التعتيم الاعلامى الساداتى يفضح حقيقة الارهـاب والقمـع

● القـاهرة — يسعى النظـام الساداتى القمعى وبكل الاساليب المتوفرة لديه الى اسدال ستار كثيف من التعتيم الاعلامى على حقيقة اتساع المعارضة الشعبيـة وتصاعد النقمة الوطنية فى مصر ضد نهجه الاستسلامى الخنوع .

فبعد الفضيحة الاعلامية التى منى بها هذا النظام لدى نشر نتائج الاستفتـاء المعدة والمعروفة سلفا وانفضاحهـا على المستوى العالمى من خلال مـا اذاعـه مراسـل شبكـة التلفزيـون الامريكية (ان. بى. سى) وما كتبه مراسل صحيفة « ليموند » الفرنسية امر السـادات بطرد كلا المراسلين وذلك بحجة انهما لم ينقلا الاحداث فى مصر بصورة نزيهة فى تقاريرهمـا الصحفية .

وقد حاولـت اجهزة النظـام الساداتى الصحفيـة والدعائيـة ، خصوصا صحيفة النظام الاسبوعيـة « مايو » من خلال القائها تبعـة المظاهرات الشعبية ، التى تفجرت فى القاهرة يوم الجمعة الماضى ولجـأ النظام لقمعها بالقوة وبالغاز الدخانى والمسيل للدموع ، على عاتق محـاولة خـارجية « لقلب نظـام الحكم » بهدف تشويـه نضـال الشعب المصرى الوطنـى والدمقراطى الذى ندد ويندد بحملة القمع الارهابية التى تتعرض لها القوى الوطنيـة المصرية . الا ان النظـام الساداتى القمعى لم يحصد الا التنديد بخطواته القمعيـة واستنكارهـا . فقد نددت رابطة الحقوقيين الدمقراطيين العالمية باعتقال النظـام الساداتى لاكثر من ١٥٠٠ مواطن مصـرى وطالبت مؤتمر

— البقيـة على ص ٦ ع ١ —

مقابل التطبيع .. تنـازلات مصرية جـديـدة !

● القدس — وكالات الانباء بدأت فى القدس (عاصمة اسرائيل الوحدة ؟!) امس الاول مباحثات تـطبيع العـلاقـات بـين مـصر واسرائيل ، فى مختلف المجـالات (السياحة والطيران والمواصـلات والاتصالات السلكية واللاسلكيـة الخ) وذلك انسجاما مع قرارات قمة الاسكندرية بين السـادات وبيغن .

ويتألف الوفد المصري لهـذه المباحثات من ٤٥ شخصا برئاسة طاهر الشـاش وكيـل وزارة الخارجية المصريـة . وستستمر هذه المباحثات اربعة ايام فى القدس ثم تستأنف فى القاهرة ثم تعود الـى القـدس ثم تستـأنف فى القاهرة وهكذا دواليك على امـل ان يتم التطبيع الكامل بين البلدين قبل انسحاب اسرائيل التام مـن سيناء فى نيسان القادم !

هذا وقـد وضـع مـراسـل « جروزلم بوست » فى شـؤون الشرق الاوسط دافيد برنشتاين فى مقال له يوم الجمعة الماضى انـه يتـوجب عـلى مصر ان تقوم بتنازلات واضحة فى هذه المباحثات اذا هى ارادت ان تستعيد سيناء فى نيسان القادم !

وفـاة السجـين الفلسطينى صـلاح عـلى عبـاس فى سجـن عسقـلان

● القدس — لمراسلنا — توفى السجين الفلسطيني صلاح عـلى عباس (٤٣ عاما) فى مستشفى عسقلان يوم الاربعاء الماضى . وقد نجمت الوفاة عن ازمة قلبية حـادة اصيب بها فى السجن حيث كـان يمضى فترة محكوميته . وقـال السجنـاء الفلسطينيـون ماجـد قاسم عبد المعاطي وعبد الله شلبى وربحى برقان ومحمـود شوارفـة وفاروق جميل عبد الرازق وحاتـم شنار ومحمود حسن ابو دعر انهم قد اشتكوا أمام محاميهم فليتسيـا لانغر يوم الجمعة الماضى من الاهمال الحاد الذى يعانونـه والعـلاج الطبى المفقود . وكـان السجنـاء ما زالوا تحت تأثير وفاة زميلهـم صلاح على عباس .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هى حادثـة الوفاة الـ ١١ خـلال السنوات العشر الاخيرة فى سجـن عسقلان . الامر الذى يشير الى ان اوضاع السجن القاسية جـدا والنقص الفاضح فى العلاج الطبى تؤدى الى انتشار الامراض لـدى السجناء كبارا وشبانا .

وناشد السجناء الرأى العـام الدمقراطى فى العالم وفى المناطق المحتلة واسرائيل أن يعمل عـلى انقـاذ حياتهم وتحسين ظـروف سجنهم .

بيان مؤتمر التضامن الدولى مع الشعبين اللبنانى والفلسطينى :

مشكلة لبنان اختلقتها اسرائيل وامريكا



ان المؤتمر العالمي للتضامن مـع الشعبـين اللبناني والفلسطيني ، المنعقد فى بيروت خلال الفترة من ١٠ — ١٢ ايلول ١٩٨١ ، بعـد اطلاعه على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية ضـد الشعبين اللبناني والفلسطيني وبعد ان درس بعناية فائقة مجمل نواحي الوضع فى منطقة الشرق الاوسط فانه يدين بقوة تلك الاعتداءات الوحشية التي ادت الى قتل وجرح ما يربو على ٢٥٦٧ مواطنا معظمهم من الاطفـال والنساء والشيوخ والى دمار وخسائر فادحة فى الممتلكات .

ويرى المؤتمر ان هذه الاعتداءات قد تم التخطيط لها وتنفيذها بدعم وتشجيع كاملين من الامبرياليـة الامريكية . فهي تشكل حلقـة فى سلسلـة المؤامرات التي تحيكهـا الامبرياليـة الامريكية والصهيونية العالمية ضد حركات التحرر الوطنية العربية عموما وضد الشعبين اللبناني والفلسطيني على وجه الخصوص .

كما ان هذه الاعتداءات تمثل مرحلة خطيرة من مراحل التآمر الامبريالي — الصهيوني العالمي على شعوب الشرق الاوسط .

وقد سبق هذه الاعتداءات الصهيونية الوحشية اعتداء على بغداد حيث جرى قصف المفاعل النووي العراقي . كما تلاهـا استفزازات واعتداءات على الاجواء الليبية حيث اسقطت طائرتان ليبيتان .

ان الاحداث الثلاثة التي وقعت فى هذه الفترة القصيرة تؤكد الطبيعـة العدوانية لادارة ريغن . كما تؤكـد تصدر الولايات المتحدة الامريكيـة للارهاب العالمي بوصفها بؤرة لـه ومركزه . فالولايات المتحدة الامريكية تستخدم قواها العسكرية خـارج اراضيها لتعتـدي على الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال والتقدم .

ان المؤتمر اذ يلفت انتباه الراي العام العالمي الى تدهور الوضع فى منطقة الشرق الاوسط فانـه يلفت انتباهه ايضا الى ان الامبرياليـة الامريكية قد دخلت مرحلة جديدة فى مؤامراتها ضـد الشعبين الفلسطيني واللبنـاني . وتحت فى ذلك منحى جديدا يهدف الى السيطرة الكاملة على الثروات ومصير المنطقة .

ويعتبر المؤتمـر ان الاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت فى تموز تمثل جزءا مكملا من حملـة الاعتداءات الامبريالية العدوانية التي تشن ضد شعوب كل من الشرق الاوسـط والمحيط الهندي والخليج العـربي واجزاء اخرى من العالم .

ان ازدياد التسلح الهائل والسعي المسعور وراء انتاج اسلحة الدمـار الجماعي الامريكية وتصعيـد التوتر العـالمي وتـاجيجـه وتشكيل قوات الانتشار السريع الامريكية وتاسيس قواعد عسكرية جديدة فى الصومال ومصر وعمان وتوسيع القاعدة النووية فى دييغو غارسيا وانتشار الاساطيل الامريكية فى البحر المتوسط والمحيط الهندي والخليج العربي بالاضافة الى قرار « النـاتو » تركيز صواريخ « بيرشينغ » و « كروز » فى اوروبـا الغربية وانتاج القنبلة النيترونية فى اعداد هائلة ، كل ذلك يشكل اللمسات الاساسية للتصميد العدواني الامبريالي الامريكي .

ويعتبر المؤتمر ان الامبرياليـة الامريكية قد اوكلت لاسرائيـل ، بوصفها قاعدة متقدمة للاستراتيجية الامبريالية فى الشرق الاوسط ، دورا خاصا فى تنفيذ مخططاتها العدوانية . يؤكد ذلك ما تقدمه الامبرياليـة

— البقيـة على ص ٦ ع ٢ —



بنيامين غونين :

آن الاوان لفتح العيون ورؤية السبب الحقيقي للانهيار الاقتصادي : انه الاحتلال

* « التفاهم الاستراتيجي » مع الولايات المتحدة لن يجلب السلام والامن • التفاهم يجب أن يكون مع الشعب الفلسطيني * لنعمل من أجل نقابة عمال من أجل العمال وبقيادة ممثليهم المخلصين *

[« الاتحاد » — في الجلسة الثانية لمؤتمر الهستدروت الرابع عشر التي عقدت في تل أبيب ، صباح الاربعاء ٩—٩—٨١ ، القى الرفيق بنيامين غونين كلمة قوية باسم الجبهة حين قدم اقتراحا لجدول الاعمال حول : « دور الهستدروت في تنظيم وتجنيد العمال في النضال ضد السياسة العامة والاقتصادية والاجتماعية لحكومة الليكود » . وقد لاقت الكلمة أصداء قوية بين مندوبي المؤتمر . وازاء الحقائق الموضوعية والمواقف الشجاعة التي وردت فيها جن جنون مندوبي الليكود فاخذوا يزعقون في وجه غونين محاولين اسكاته . اسكاته . فاجابهم : نحن لسنا ممن يسكتون أمام هيجانكم . عليكم أن تسمعوا الحقيقة . وننشر فيما يلي اهم ما جاء في كلمته :]

تدد الرفيق بنيامين غونين في بداية كلمته بمحاولات حكومة الليكود ، حكومة اصحاب الملايين ، ضرب الهستدروت وتحطيمها من الداخل والخارج لانها : « تحرض العمال على الحكومة » على حد زعم دافيد ليفي ، نائب رئيس الحكومة .

وتوجه الرفيق غونين الى قيادة المعراخ المتخاذلة مطالبا اياها بالدفاع عن الهستدروت وبان تستنتج الاستنتاجات الشجاعة وتقر توجهيا

وقال : « في مواجهة أقوال «القائد» الذي يثير حماس المخلوقات المضللة ويطلق سهامه المسامة على العلم الاحمر والاشتراكية والقيم العمالية — يجب علينا ان نرفع عاليا الراية الحمراء في المظاهرات العمالية وفي الاول من ايار . يجب شن نضال سياسي وايديولوجي وبالاساس شن النضال واتخاذ اجراءات عينية من اجل مصالح الطبقة العاملة وجماهير المستخدمين » .

واشار غونين الى ان المؤتمر ال ١٤ يعقد بعد أربع سنوات من حكم الليكود ، الحكم المباشر لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ودعاة « أرض اسرائيل الكاملة » ، الذي ادى الى ازمة سياسية اقتصادية اجتماعية عميقة لا مثيل لها منذ قيام الدولة . فمنذ صعود الليكود الى الحكم وحتى نهاية ١٩٨٠ « ارتفعت الاسعار بمعدل ١٠٠٠٪ وأغلق أكثر من ٤٠ مصنعا في مناطق التطوير وازدادت حدة التقاطب الاجتماعي . ووصل دخل ٢٠٪ من الفئات في أعلى السلم الاجتماعي الى ٤٢٪ من مجمل جميع المداخيل بينما انخفض دخل ال ٢٠٪ من الفئات في اسفل السلم الى ٧٪ . وارتفعت نسبة العائلات الفقيرة في السنوات الاربع الاخيرة بـ ٤٠٪ . ووصل التضخم الذي كانت نسبته في عام ١٩٧٧ مع صعود الليكود الى الحكم ٤٢٪ ، ووصل في العام ١٩٨٠ الى ١٣٣٪ — و « يطمئنوننا » انه سيخفض هذه السنة الى ١٢٠٪ فقط » !!



● بنيامين غونين ●

وانخفضت أجرة العامل الصافية في عام ١٩٨٠ بنسبة ١٠٫٤٨٪ وهذا حسب تقرير المكتب المركزي للاحصاءات . ولم توقع حتى الان اتفاقية العمل الجماعية بشأن الاجور للعام ٨٢/٨١ . وكل ما حصل عليه العامل هو ٥٪ على حساب الاتفاقية . هل هذا هو الجواب الذي ينتظره العمال من نقابتهم ؟!

لقد صرفت المليارات على الاستيطان وتعويض مستوطني « مشارف رفح » الذين حصل كل منهم على ٢١ مليون ليرة . ولكن حين يجري الحديث حول التربية والتعليم ، أساس قيام كل مجتمع سليم ، عندها تفرض التقليصات وهذا يعني الفقر والضائقة للعاملين وعائلاتهم وارباحا طائلة لاصحاب رؤوس الاموال — البنوك وسماسرة البورصة .

لقد آن الاوان لفتح العيون ورؤية السبب الاساسي للتدهور الاقتصادي الاجتماعي واشتداد التمييز القومي والطائفي هذا السبب الذي يكمن في استمرار الاحتلال وفرض السيطرة على الشعب العربي الفلسطيني . ان الاحتلال ومن أساسه يتطلب مصروفات طائلة ويفسد كل مجال حسن . ان الاجماع القومي على الضم والصدام العسكري المستمر غير مقبول على العالم باسره ، في الشرق والغرب .

لقد قرر الفلسطينيون أن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم . وحتى بيغن اضطر الى الاعتراف بها حين تباحث على وقف اطلاق النار في لبنان . من بين جميع الخيارات الموجودة هناك واحد فقط — مقبول من العالم ومن جانب جيراننا وهو خيار — الشعب العربي الفلسطيني . ان دولة فلسطينية تعيش معنا بسلام لن تهدد السلام ، بل ان عدم قيامها واستمرار الاحتلال هما اللذان يمنعان السلام » .

وتطرق الرفيق غونين في كلمته الى زيارة رئيس الحكومة ، بيغن ، في واشنطن وقال : « ان رئيس الحكومة في أثناء زيارته في واشنطن يعرض للبيع اسرائيل وأرضها وجيشها » . واضاف : « ان ما نحتاجه ليس التفاهم الاستراتيجي مع الامريكيين الامر الذي يعني قواعد عسكرية والمشاركة في مغامرة الولايات المتحدة في المنطقة . فمن أجل سلامة ومستقبل اسرائيل هناك ضرورة للتفاهم والتباحث مع الشعب العربي الفلسطيني . يجب الخروج من الطريق المسدود ، طريق الحروب وسفك الدماء . يجب انتهاج سياسة سلام شامل وعادل على أساس الاحترام المتبادل للحقوق العادلة للشعب في اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . على أساس انهاء الاحتلال والمستوطنات وتحويل حدود الرابع من حزيران الى حدود سلام وأمن . على أساس اندماج اسرائيل في الشرق الاوسط كدولة ذات سيادة وعلاقات صداقة وتعاون متبادل مع الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانب اسرائيل . وحينما يتحقق سلام كهذا يصبح من الممكن توجيه كل القوى المنتجة وجميع الوسائل للبناء والانتاج ورفع مستوى المعيشة المادية والروحية لجماهير الشعب في اسرائيل .

ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو الى وحدة عمل الطبقة العاملة ، المستخدمين أصحاب وجهات النظر والافكار المختلفة ، المتدينين وغير المتدينين ، العمال في المدينة والقرية ، اليهود والعرب وابناء جميع الطوائف . اننا نمد يدنا الى كل من يقول : كفى للحرب والاحتلال والتمييز القومي والطائفي . كفى للظلم والبطالة وتركيز الثروة بايدي قلائل . لنعمل معا من أجل نقابة عمال تعمل من أجل العمال وبقيادة الممثلين المخلصين للطبقة العاملة .

ممثلو الجبهة في مؤسسات الهستدروت

● تل أبيب — في الجلسة الاخيرة من مؤتمر الهستدروت الرابع عشر انتخب مندوبو الجبهة التالية أسماؤهم لمؤسسات الهستدروت القيادية :

● اللجنة التنفيذية — يهوشع ابرغا وسليم القاسم وبنيامين غونين ونعيم جلعادي ومحمد علي طه وجمال موسى ورئوبين شوشاني (٧ أعضاء من بين ١٥١) وانتخب نوابا لهم كل من : تمار غوجانسكي وموشيه زيسر وموشيه عابري وسلفادور كوهن ومفيد صيداوي ونايف سليم وتوفيق عواد .

● لجنة المراقبة المركزية — رمزي خوري وهانس لبرخت .

● محكمة الهستدروت العليا — نعيم جلعادي وهاشم دلاشة وابرهام ميلاميد ودافيد مندل .

● مجلس الهستدروت — أحمد ابو شقب واحمد الحاج وكامل محمد علاء الدين ومحمود اغبارية ويافا غيبش ويوخيد غونين وتمار غوجانسكي ونجيبة غطاس ونعيم جلعادي وسهيل ذياب ودافيد حنين ورون كوهن ومنشة خليفة وابراهام لفنبراون وجمال معدي وشموئيل شالوم وتسيبورا شاروني واليعزر مايلر . (٤٨ عضوا من بين ٥٠١) وانتخب نوابا لهم كل من : يهوشع ابرغا وايلي ابراهام وجبرائيل بشارة وبنيامين غونين وعبد القادر ظاهر وموشيه زيسر وسلفادور كوهن وجمال موسى ومردخاي غروند .

ويذكر ان كتلة الجبهة نالت ٣٫٢٦٪ من اصوات الناخبين في الهستدروت ومثلها في المؤتمر ٥٤ مندوبا من بين ١٥٠١ .

هل البورصة الاسرائيلية « نعمة » أم « نقمة » اقتصادية ـ اجتماعية ؟

(الحلقة الثانية والاخيرة)

* بقلم : أحمد سعد *

● لا تختلف البورصة الاسرائيلية من حيث مضمون الهوية الطبقية والاهداف عن اية بورصة اخرى في بلدان العالم الرأسمالي . اذ تعتبر البورصة وسيلة هامة في أيدي اصحاب الاحتكارات وارباب الرأسمال الكبير لفرض سيطرتهم على مختلف الفروع والمرافق الاقتصادية بهدف جرف اقصى حد من الارباح . ولكن ، بالاضافة الى ذلك تتسم البورصة الاسرائيلية ببعض السمات المميزة والتي تعتبر الخلفية الاساسية لبروز الظواهر الحالية التي ترافق مجرى التطور في السوق المالية اليوم .

● الارضية والسطح :

تشير الحقائق ، خلال السنوات الاخيرة ، خاصة منذ حكم الليكود عام ١٩٧٧ ، الى اتساع نطاق البورصة الاسرائيلية ونشاطاتها بشكل لم يسبق له مثيل . ولم تعد البورصة ظاهرة هامشية على رصيف مسار التطور الاقتصادي ، بل اصبحت هيكلا « امبراطوريا » تنشط داخل اطارها شبكة واسعة من الفروع المتنوعة : البنوك التجارية ، الشركات المساهمة التابعة للشركات الاحتكارية الكبيرة ، شركات التأمين ، سندات الدين الحكومية وغير الحكومية المتعددة ، الرأسمال الاجنبي وتداول اسهم العملة الصعبة ، ... والجمهور الواسع من المساهمين الصغار .

وما يميز نشاط وتطور البورصة الاسرائيلية انها ترتكز على ارضية رخوة . فاتساع السوق المالية ليس ناتجا اساسا عن « تحرير » رؤوس اموال « فائضة » عن حاجات التطور الانتاجي افرزتها العملية الانتاجية في الصناعة والزراعة ، أو عن «فائض» الميزان التجاري ! فالواقع يؤكد أن الاقتصاد الاسرائيلي يعاني أزمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتائر النمو في ظل التراكم المتزايد ، سنويا ، في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات وتصاعد وتائر التضخم النقدي جنونيا . ولهذا ، يمكن التأكيد بان اتساع نطاق البورصة ونشاطها يرتكز على عدة عوامل اخرى كان لها اكبر الاثر السلبي في رسم الطابع التضخمي والطفيلي للسوق المالية الاسرائيلية . ومن ابرز هذه العوامل :

* اولا : رفع القيود عن سوق تداول العملة الصعبة واعفاء الرأسمال المساهم في البورصة من دفع ضريبة على الارباح قد ادى الى جذب رؤوس اموال من الفروع الانتاجية وغيرها ومن الخارج للاستثمار في البورصة .

العسكرية لحكومة العدوان والاحتلال

* ثانيا : ان زيادة النفقات تعتبر ، في ظروف قدرة الاقتصاد الاسرائيلي المحدودة ، عاملا اساسيا في تضخيم البورصة . فالارتفاع الجنوني المستمر في معدلات التضخم النقدي (١٢٠ — ١٥٠٪ خلال حكم الليكود) وفي ظروف حرية التداول بالعملة الصعبة قد أدى ، عمليا ، الى انخفاض مستمر في قيمة العملة الاسرائيلية والى تنشيط سوق السمسرة المالية والى انتقال تدريجي من الانتاج الى التداول . هذا من ناحية ، ومن الناحية الاخرى ، فان اصدار سندات الدين الحكومية المربوطة بجدول الغلاء ، وبشكل هائل ومتواصل ، قد أوجد فرعا نشطا للتداول في البورصة الاسرائيلية . وبالطبع ، تعتبر احتكارات البنوك والشركات الاحتكارية المستفيد الاول من هذه السندات ، اذ تقتني اغلبية السندات ، مما يساعدها على جني الارباح الاساسية ، وعلى حساب الجماهير الكادحة التي تدفع الضريبة للحكومة لسد هذا الدين في النهاية .

* ثالثا : ان التراكم المتزايد سنويا في عجز ميزاني المدفوعات والتجارة قد ادى عمليا الى زيادة حجم الدين القومي سنويا (حاليا حوالي ١٨ مليار دولار) . وكان من نتيجة ذلك الانخفاض المستمر والمتواصل في احتياطي العملة الصعبة وزيادة القروض الحكومية ، الامر الذي « ساعد » على تنشيط التداول في البورصة (توجه الحكومة الى البنوك التجارية — كما حدث مؤخرا — والسماح لها باصدار كمية هائلة من الاسهم مقابل سلفة تقدمها البنوك للحكومة لسد نفقاتها) .

ان جميع هذه العوامل تعتبر عمليا القاعدة الاساسية لتحديد الطابع الرئيسي للبورصة الاسرائيلية — عدم ثبوتية حالتها — التي تجد اكبر تجسيد لها في التغيرات الدرامية والتأرجح اليومي في اسعار الاسهم والسندات ، وفي حجم الكمية المتداولة في الدورة يوميا — .

● عملية الاحتيال «الشرعي»!

لاول وهلة يعتقد الانسان البسيط ، الذي يجهل حقيقة البورصة الاسرائيلية ، انه بالامكان وبواسطة الاستثمار في البورصة حماية امواله وضمان الربح بسهولة ، وانه يجب عليه ، فقط رصد الاحوال ، في السوق المالية حتى يحسن الاختيار وينتقي افضل الاسهم او السندات التي تحمل في طياتها أحسن احتمالات الربح !! ويسهر الليل قبل النهار متابعا أخبار التغيرات الجارية في اسعار الاوراق المالية ... ! أولا ، يمكن اعتبار مثل هذا « الجنون » مشروعا !

ففي ظروف الارتفاع الصاروخي في معدلات التضخم النقدي يحاول اصحاب الدخل المحدود ، وخاصة اصحاب المداخيل (الاجره) المتوسطة من العاملين والموظفين ، يحاولون تأمين قيمة مدخراتهم البسيطة لليوم الاسود . وتضع سوق « الاغراء » المالية أمامهم عدة خيارات . فمن ناحية ، ليس من المعقول ابدا ، وفي ظروف ارتفاع وتيرة التضخم بمعدل اكثر من ١٣٠٪ سنويا ان يوظفوا مدخراتهم في الحساب الجاري في البنك ، ولهذا يبقى أمامهم اما التوجه الى صناديق التوفير أو الى سوق الاسهم والسندات . منطقيا — كما قلت — مثل هذا الجنون مشروع ، ولكن في الواقع اذا استثمر هؤلاء مدخراتهم في الاسهم ولمدة طويلة ، سنة مثلا او اكثر ، فسيكونون ، كما هول حال امثالهم في جميع البلدان الرأسمالية الضحية الاساسية للبورصة وسيخسرون مدخراتهم بفعل التلاعب بالاسعار لحملة الاسهم « الدسمة » من كبار أصحاب الاحتكارات والمضاربين الكبار . فهنالك ، مثلا ، بعض أصحاب المداخيل المتوسطة ، الذين يستثمرون أموالهم « الفائضة » في بعض الاسهم قصيرة الاجل والمربوطة بجدول الغلاء ١٠٠٪ (لمدة ١٥ يوما) ، مثل التوظيف في اسهم « بلال بلاكس » . فحتى نهاية الشهر مثلا ، المكسب الذي يحققه المستثمر ليس الربح ابدا وانما الحفاظ على قيمة امواله ، اما الربح الاساسي فتحققه شركة « بلال » الاحتكارية لانها بواسطة هذه الاسهم تجند مبالغ طائلة تستثمرها في العديد من المشاريع لفرض هيمنتها وتحقيق الارباح الطائلة . مثل آخر : منذ اواسط آب الماضي بدأت تتسرب عن طريق وسائل الاعلام انباء بأن الحكومة سمحت للبنوك الكبيرة « بنك لئومي » و « بنك هبوعليم » باصدار كمية هائلة من الاسهم . وقد ادى ذلك الى ارتفاع درجة النشاط في السوق المالية ، والى توجيه انظار « الجمهور الواسع » الى انه تلوح في الافق « صفقة دسمة » . ولكن ما هي الحقيقة ؟ فعلا أصدر « بنك لئومي » و « بنك العمال » كمية هائلة من الاسهم لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل ، وبتأييد من الحكومة — بنك لئومي اصدر اسهما بـ ٧١٢ مليون شاقل ، و « بنك العمال » بـ ٦٠٠ مليون شاقل — على أمل أن يرصد هذان البنكان مبلغا من الاموال المجندة كقرض للحكومة . ولكن ما الذي حدث ؟

اولا : ان اصدار هذه الكمية من السندات (حوالي ١½ مرة اكثر مما هو متداول في البورصة) وتداوله خارج نطاق البورصة موقتا يستهدف امتصاص « فائض » العملة المتداولة ، ولم تدخل هذه الاسهم لسوق البورصة خوفا من هبوط اسعار السندات وضرب مصالح كبار المضاربين في البورصة .

ثانيا : منذ اليوم الاول لبدء عملية اصدار الاسهم من قبل البنوك سارع تجار البورصة والمضاربون الكبار الى شراء اكبر كمية من الاسهم — (« يميموت احرونوت » ٣—٩) — على امل ارتفاعها بعد انتهاء فترة اصدار الاسهم من بنكي « لئومي » و « هبوعليم » .

ثالثا : نتيجة للترويج والتهويل الاعلامي لاسهم « بنك لئومي » و « بنك هبوعليم » ، ونتيجة للقوة الاقتصادية — المالية التي يحظى بها هذا الاحتكاران ، ودعاية هذين الاحتكارين المغرضة وكان من يقتني سهم « لئومي » بـ (١١٦) شاقلا ربح أوتوماتيكيا ٢٠٪ ، انطلت اللعبة على الكثيرين ، وانتشرت « شعبية » هذه الاسهم وزادت الطلبية عليها بـ ١٨٥ مرة اكثر مما اصدره البنكان . ولكن ما هو الواقع ؟ ان البنكين المذكورين مارسا اللعبة المعهودة التي يمارسها جميع ارباب الرأسمال الكبير . فقد ابقى « بنك لئومي » في حوزته ٤٠٪ من الاسهم « الدسمة »

— البقية على صفحة ٥ ع ٣ —

اتحاد النساء الدمقراطيات — عكا

على شرف مؤتمر النساء العالمي في براغ يعقد اليوم الثلاثاء ١٥—٩—٨١ الساعة ٤٠٠ بعد الظهر في قاعة نادي « الاخوة » بعكا القديمة لقاء نسائي .

ليالي مجد الكروم

ثلاث امسيات متتالية ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٤ و ١٥ و١٦/٩/٨١ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي «الصداقة» في مجد الكروم .

البرنامج :

● اليوم الثلاثاء ١٥—٩ — دور الصحافة الاسبوعية في الدفاع عن حقوق العمال والطلاب (تقام هذه الامسية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية) . باشتراك : * احمد سعد — رئيس تحرير « الغد » * سليمان ناطور — المحرر في « الجديد » * انطوان شلحت — المحرر في « الاتحاد » .

● الاربعاء ١٦—٩ — حول اوضاع السلطات المحلية العربية . بالاشتراك : * نمر مرقس — رئيس مجلس كفر ياسيف * جمال طربيه — رئيس مجلس سخنين * علي حريكة — نائب رئيس مجلس مجد الكروم . يدير الامسية : رشدي خلايلي ومحمود فياض .

* يتخلل الامسيات الثلاث برامج فنية حافلة *

تهانينا

* الى الرفيق محمود زيد وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق محمد فؤاد كناعنة وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق عدنان عبدالله عسلي وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق نادر توفيق مصاروة وزوجته بالمولودة البكر .
* والى الرفيق سعيد يحيى وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق هاشم حسن مصاروة وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

* الى الرفيقة سلوى موسى بمناسبة بلوغها سن الخمسين متمنين لها دوام الصحة والسعادة والعمر المديد .

خلية النساء في تربة البقيعة

* الى الزميلة كميليا جريس مطانس بالمولود الجديد والف مبروك .
* والى الزميلة أميرة خوري بالمولودة الجديدة والف مبروك .

حركة النساء الديمقراطيات — ابو سنان

* الى رفيقنا العزيز نبيل حمود وعروسه بالزفاف وبالرفاء والبنين .
* والى الصديق علي هيبي وزوجته بالمولودة الجديدة . والف مبروك .
* والى الصديق فهمي حمد وزوجته بولادة اياس .

أعضاء فرع الحزب الشيوعي — كابول

* الى الصديق صالح يوسف ذياب وزوجته بالمولود الجديد « سامر » والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

* الى الرفيقين كمال دباجه وسميره كعكوش بالزواج وبالرفاء والبنين .
* والى الزميلين العزيزين اسامه وهاله بمناسبة المولود البكر ساجي .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في موسكو

* الى عبد العزيز دراوشة ، بانتهائه من دراسة الطب .
* والى يعقوب عاقلة بانتهاء دراسته (هندسة معمارية)
* والى زهير نويصر بالخطوبة .
* والى فخري مرعي وسهام صيداوي بالخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو

* الى الصديق الدكتور بشارة بشارات وعروسه غاده بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

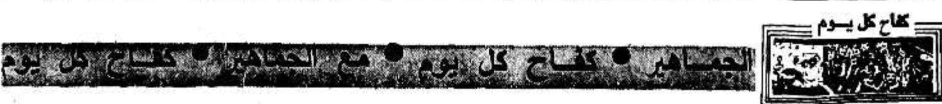
اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب جبران توما تشعر بوفاة المرحومة كاملة كامل داود بتاريخ ٢٠—٥—١٩٨١ وانحصر ارثها في زوجها يوسف سليم داود وباولادها منه وهم : سليم وسهيل وزهير ونايف وعمر وجميلة يوسف داود .

فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

عكا ١٥—٩—٨١

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء
الارشمندريت
ابيفانيوس



كيف افتتح العام الدراسي في عكا والطيبة وام الفحم وعبلين ومعاوية ؟

● حيفا — لمراسلينا في الفروع — في الاول من شهر ايلول الجاري افتتح العام الدراسي الجديد ١٩٨٢/٨١ في جميع انحاء البلاد في ظل اخطر ازمة تتهدد مستقبل التعليم . وتزداد هذه الازمة حدة في الوسط العربي الذي يعاني من النقص الخطير في الغرف الدراسية وفي الادوات والوسائل التعليمية والمختبرات والمكتبات وقاعات الرياضة والنشاطات التربوية .. الخ .

●● عكا

في عكا اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا الى الطلاب تمنى لهم فيه ان يكون هذا العام الدراسي مثمرا من حيث الدراسة والنشاط من اجل تحسين اوضاع التعليم في المدينة.

وجاء في المنشور « يبدأ هذا العام الدراسي ونحن نواجه المشاكل القديمة ولكن بشكل اكثر حدة وقسوة . فهناك بعض المدارس من العهد العثماني وهناك نقص حاد في الغرف . وبالرغم من وجود العديد من النواقص من العام المنصرم الا انه لم يجر اي عمل جدي لاصلاحها كما هو الحال بالنسبة للمدرسة العربية الشاملة . اما مدرسة تيراسنطة فان البلدية تعاملها « بالقطارة » وتمنع المساعدات عن المدرسة الابتدائية . وسوف يزداد هذا الوضع المأساوي حدة في عهد سياسة الترحيل واستلام شركة التطوير الحكومية شؤون عكا القديمة وعملها من اجل تسريع تنفيذ مخطط الترحيل » .

●● الطيبة

تعاني الطيبة من ازمة نقص في الغرف الدراسية تبلغ ١٩ غرفة .

وفي هذا العام ، كما في الاعوام التي سبقته ، برزت مسألة نقل الطلاب من مدرسة الى اخرى من اجل تسهيل عملية وصولهم الى المدرسة من بيوتهم . وقد امكن ايجاد حل لغالبية هذه القضايا بفضل التعاون والتنسيق بين لجان الاباء وادارات المدارس ولجنة المعارف المحلية .

●● ام الفحم

في ام الفحم اصدر فرع الجبهة الدمقراطية منشورا تحت عنوان « ليكن العام الدراسي الجديد عام علم وسلام عادل » توجهت فيه بنداء الى المعلمين « ان يستمروا في صيانة الامانة الغالية المودعة في اعناقهم كما عهدناهم لاننا نرى بهم املنا في توجيه ابنائنا نحو تراثهم ولغتهم وحضارتهم الحقيقية » .

واستنكر المنشور قيام وزارة المعارف بتقليص الصفوف في البلدة من ١٧٣ الى ١٦٠ صفا مما زاد في حشر الطلاب في الغرف الرديئة ووضع العراقيل امام عملية التربية والتعليم.

وتمنى المنشور ان يتيح كادر المعلمين المؤهلين في المدرسة الثانوية امكانية الوصول الى نتاجات افضل ووصول المدرسة الى حق العلامة الوافية .

●● عبلين

في مدرسة عبلين (أ) هناك ثلاثة صفوف يزيد عدد طلابها عن مئة طالب يتعلمون جميعهم في ملجأ المدرسة . ويتعلم طلاب الصفوف الاولى في غرف مستأجرة يبلغ عددها ١٠ غرف وهي بعيدة جدا عن البناية المركزية للمدرسة بالاضافة الى انعدام المراحيض فيها .

اما في مدرسة عبلين (ب) فما زال البحث جاريا لتوفير ثلاث غرف لصفي الاول والصف الثاني .

اما في المدرسة الثانوية فان غرفها التدريسية كلها مستأجرة . وتقع غرفة الادارة في المطبخ السابق وغرفة السكرتير تحت الدرج ناهيك عن انعدام المراحيض .

في مواجهة هذه الاوضاع المزرية تخط اللجنة المعينة في سبات عميق . ويبدو ان همها الوحيد ، في هذه المرحلة ، هو قطع أرزاق الاهالي . فقد تلقت ٥ مساعدات لمعلمات روضات الاطفال انذارات بالفصل من رئيس اللجنة المعينة اذا لم تمتثلن لاوامره !! ويضمن حدا لصداقاتهن مع المعلمات التي تغر بمصلحة الطلاب — على حد زعمه .

●● معاوية

في معاوية تكلل كفاح الاهلين الطويل بالنجاح فتم بناء مدرسة حديثة للطلاب . لكن هذه المدرسة ، وبالرغم من مرور اسبوعين على افتتاح العام الدراسي ، لا تزال خالية من الاثاث . ولا تحرك سلطة المعارف المحلية ساكنا لحل هذه القضية ووضع حد لمعاناة الطلاب والمعلمين والاهالي .

ويطالب اهالي معاوية وزارة المعارف ان تقوم بواجبها في تزويد المدرسة بكل ما ينقصها .

جبهة الطيبة الدمقراطية :

لتتوحد الجهود من اجل احباط خطر حل مجلس العمال

● الطيبة — لمراسلنا — اصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية بيانا الى الاهلين دعتهم فيه الى الضغط على الكتل المؤلفة لمجلس العمال من اجل اقامة ائتلاف شامل يخدم مصلحة عمال وجماهير الطيبة ويبعد خطر حل المجلس الناجم عن عدم قيام ائتلاف فيه حتى اليوم .

واشار البيان الى ان « الجبهة » التي حصلت على ، مقاعد في المجلس سعت وما زالت تسعى من اجل تحقيق المطلب العادل الذي توخته الجماهير الا وهو تأليف مجلس العمال على اساس برنامج كفاحي تشارك في تنفيذه ، بالاساس ، الكتل الثلاثة : الجبهة والنهضة وشبلي . ولكن هذه المساعي التي حظيت بتأييد كتلة النهضة اصطدمت بمواقف غير واقعية وانانية وابتزازية من قبل كتلة شبلي اذ اصروا على ترأس كتلتهم للمجلس في السنتين الاوليين ، الامر الذي ادى الى تعثر المفاوضات وعدم الوصول الى اتفاق . وعادت الجبهة ، بعد انتخابات الكنيست ، الى تجديد البحث وجس النبض لدى كتلة شبلي الا انها اصطدمت في هذه المرحلة بموقف آخر لها وله تقبل العودة لمفاوضة الجبهة والنهضة بذريعة شتى الحجج الواهية . ويشير الاستغراب قيام شبلي حسب أوامر من فوق بمفاوضة كتلة المعراخ .

واكد البيان « ان عدم اتفاق الكتل الثلاث (والذي هو بسبب موقف شبلي) يؤدي الى اخطار حل مجلس العمال الامر الذي يعود بالضرر على عمال وجماهير الطيبة ويرجع العجلة الى وراء » . وطالب « اولئك الذين انتخبوا قائمة شبلي بان يوجهوا الضغوط على قادتهم حتى يكونوا بالذين لا يساعد موقفهم هذا على حل المجلس او على استئثار وتسلط حزب المعراخ » .

قضايا السكان العرب امام بلدية حيفا

● حيفا — لمراسلنا — ارسل الرفيق زاهي كركبي ، عضو بلدية حيفا ، رسالة لرئيس البلدية يطلب فيها منه ان يستخدم صلاحياته فيضع حدا للازعاج الذي يسببه دكان « بوريكس » للسكان في شارع يافا ١٤١ . وقد توجه السكان بشكواهم للشرطة وللبلدية ولكن دون جدوى . ويقول السكان ان هذه الدكان تفتح ٢٤ ساعة في اليوم طول العام دون توقف . وهذا يمنع اولادهم ويمنعهم من النوم في الليل بشكل طبيعي .

وفي رسالة اخرى لرئيس البلدية طالب الرفيق زاهي كركبي باجبار شركة « عميدار » على اصلاح البناء الذي يسكنه الاخ اديب مرشي في محطة الكرمل . وكان مهندس البلدية قد ارسل في ٢٣-٢-٨١ رسالة الى « عميدار » يطالبها فيها باصلاح البناء ، او هدمه في حالة تعسر اصلاحه ، بعد نقل السكان منه . وقال الرفيق كركبي في رسالته ان عدم اتخاذ اية خطوات قانونية ضد شركة « عميدار » حتى الان ، اذا كان هذا هو الوضع ، يشكل تقاعسا خطرا .

واثيرت قضية ناد للمسنين في وادي النسناس مرة اخرى . وكان الرفيق زاهي كركبي قد اثار هذه القضية مرات عديدة مطالبا بفتح ناد للمسنين. وفي ٢١-٦-٨١ ارسل رسالة الى رئيس البلدية يقترح دارا معينة لتكون ناديا للمسنين . وفي ٢٢-٦ تسلم ردا يقول بان القضية احيلت الى السيد باروخ بارعام المسؤول عن هذا الموضوع . ولكن عندما لم يسفر كل ذلك عن اية نتائج ، عاد وارسل رسالة حول هذا الموضوع في ٢١-٨-٨١ يسأل عما تم بخصوص اقامة ناد للمسنين .

وعلى اثر اصدار شركة « شكمونا » تقريرها السنوي عن اعمالها لعام ٨١/٨٠ ، واعتمادا على ما جاء في هذا التقرير ، قدم الرفيق زاهي كركبي استجوابا الى رئيس بلدية حيفا ، ومما جاء في الاستجواب : « في صفحة ١٤ جاء ما يلي : اشارت دراسة سكانية وهندسية قامت بها الشركة في حينه ، في حي وادي النسناس ، الموجود في قلب المدينة والذي يسكنه العرب ، الى ازدحام السكن في ٢٦٢ دارا (٢٨٪) واعتبار ٤٤٤ دارا (٤٧٪) بحاجة الى فحص اساسي او انها في حالة سيئة ولا تصلح للسكن ومن هذا العدد ١٩٠ دارا فيها ازدحام وسكنها خطر » .

« ان هذا الجزء من البيان يشير بوضوح الى خطورة ازمة السكن بين السكان العرب في حيفا . ولكن عندما نراجع ما تم عمله لحل القضية في السنة المذكورة ، نجد انه لم تسلم للمواطنين العرب في المدينة اية دور سكن جديدة ، وان كل النشاط تركز في اعطاء قروض لتحسين ظروف السكن » .

ويطالب الرفيق زاهي كركبي في استجوابه رئيس البلدية بان تعمل البلدية وشركة « شكمونا » على بناء دور سكن جديدة للسكان العرب ، وكذلك التوجه الى وزير الاسكان ومطالبته بتخصيص الميزانيات اللازمة لبناء دور سكنية للسكان العرب في حيفا .

اما بخصوص طلبات سكان البناية في شارع هشيزاف ٤ في شارع عباس فيطالب رئيس البلدية بحل مشاكل السكان ومنها بناء ملعب للاولاد ، واصلاح الحائط القائم من ناحية الجبل .

حول مستقبل وادي النسناس

وفي استجواب الى رئيس بلدية حيفا يسأل الرفيق زاهي كركبي عن مدى صحة الاشاعات القائلة بان البلدية مع وزارة الاسكان وشركة « شكمونا » تنوي هدم العديد من الابنية في الحي ونقل السكان منها . ويقول في استجوابه ان اشخاصا يزورون بيوت السكان في الحي ويقدمون انفسهم كميموني البلدية ويعلمون السكان بانه سيتم هدم العديد من البيوت . ويسألون ان كان السكان يفضلون الحصول على بيت بديل ام على تعويض مالي .

ويسأل الرفيق زاهي كركبي رئيس البلدية : « الا تعتقد بان الحق الطبيعي الاولي لسكان الحي هو ان يعرفوا مسبقا ما اللذي ينوون عمله في حيهم ، واكثر من ذلك ان يشتركوا عن طريق ممثليهم المعروفين في برمجة مستقبل حي وادي النسناس ؟ » .

حقائق وارقام عن

المشكلة الطائفية في اسرائيل

● اصدرت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية كراسا كتبه ليف كورنييف ، المرشح في العلوم (التاريخ) تحت عنوان « اسرائيل : الحقيقة وراء الاساطير » وفيما يلي بعض ما جاء في هذا الكراس عن المشكلة الطائفية في اسرائيل :

عندما اعلن عن قيام اسرائيل في ١٤ ايار ١٩٤٨ كان ١٥ بالمئة من سكانها اليهود والذين بلغ تعدادهم آنذاك (٦٤٩٦٠٠) — من السفراديم . أما اليوم فان نسبة اليهود السفراديم في اسرائيل هي ٦٥ بالمئة تقريبا !

ان اهم تغير جرى في اسرائيل منذ قيامها حتى الان — حسب ما جاء في مجلة « ذي ميدل ايست » هو التغير الحاصل في قوام السكان ، وهو «السفردنة» الدولة الصهيونية (اي اضفاء الطابع الشرقي عليها) .

لقد كان هدف حكومة بن غوريون من زرع « اليهود الشرقيين » في اسرائيل هو ضمان قوة عمل « يهودية موثوقة » في الزراعة والصناعة . ومع ان قوة العمل هذه موجهة ضد العرب فان مستواها الاجتماعي هو احط من المستوى الاجتماعي للمهاجرين من اوروبا وامريكا الذين يطلق عليهم اسم « اليهود البيض » أو الاشكناز .

فوضع اليهود الشرقيين والمنحدرين منهم يختلف تماما عن وضع اليهود الغربيين الذين يقفون في أعلى درجات السلم العرقي للتفرقة السياسية والاجتماعية في اسرائيل . فبينما كانت نسبة الامية في اسرائيل بشكل عام في سنة ١٩٧٨ ، كما جاء في « هآرتس » ، هي ١٣ بالمئة كانت نسبة الامية بين السفراديم حوالي ٦٠ بالمئة . ولم تزد نسبة الطلاب السفراديم ، في تلك السنة ، عن ١٧ بالمئة من مجموع الطلاب اليهود. وهذه النسبة مبالغ فيها ولا شك . فحوالي ٦٨ بالمئة من طلاب المدارس الابتدائية هم يهود شرقيون بينما لا تزيد نسبتهم في المدارس الثانوية عن ١٨ بالمئة ، وفي الجامعات عن ٨ بالمئة . هذا مع العلم ان المدارس في الاحياء الشرقية فقيرة ومستوى التعلم فيها منخفض .

ان السفراديم ، مثلهم مثل العرب ، لا يوفر لهم ، بشكل عام ، سوى العمل المرهق ذي الاجرة المنخفضة ، مثل العمل في البناء وفي اعمال الطوارئ. وحسب « موسوعة الصهيونية واسرائيل » يبلغ معدل الدخل السنوي الصافي للعائلة الاشكنازية التي تسكن المدينة ٣٧٠٠ دولار . أما دخل العائلة السفرادية فلا يزيد عن ٢٨٠٠ دولار في السنة . وهناك أيضا اختلاف واضح في ظروف السكن بين الاشكناز والسفراديم . ان ٥،٨ بالمئة فقط من العائلات اليهودية التي هي من اصل امريكي او اوروبي يعيش ثلاثة اشخاص او اكثر من افرادها في غرفة واحدة ، بينما تصل النسبة في العائلات اليهودية من اصل آسيوي او افريقي الى ٢٥،٥ بالمئة . وكثيرا من ينحشر تسعة او عشرة من السفراديم في غرفة واحدة !

ويلاحظ التمييز ضد السفراديم ، بشكل خاص ، في الجيش الاسرائيلي . وقد قال الجنرال مردخاي غور ، قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق ، انه تمضي عدة سنوات قبل ان يصبح اليهودي الشرقي في وضع يمكنه من ان يصبح ضابطا كبيرا .

بالاضافة الى ذلك فان « الزنوج الاسرائيليين » (كما يطلق بعضهم على السفراديم) قد شكلوا معظم الجنود الذين قتلوا في خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ . هذا لا يعني ، بالطبع ، انه لا يوجد هناك محرومون او مضطهدون يهود من أصل اوروبي أو امريكي ، وعلى الاخص من بين القادمين الجدد . ان الارقام التي تتحدث عن الفوارق الطبقية في اسرائيل معروفة تماما . فحسب الاحصاءات الرسمية يعيش ثلث مجموع السكان الاسرائيليين تحت خط الفقر ، ومعظم هؤلاء من السفراديم . وهكذا فان مشكلة اليهود « الشرقيين » في اسرائيل هي مشكلة طبقية وطائفية في آن .

ان السفراديم ليسوا فقط معزولين اجتماعيا وانما هم معزولون أيضا جغرافيا . فهم يوطنون عادة في المناطق الاقل صلاحا للسكن ، وعلى الاخص في صحراء النقب . اما في المدن فيعيش السفراديم على الاغلب في احياء « شرقية » خاصة وغدوات حيث ينتشر الفقر والاجرام والدعارة .

ان الديموغرافية في اسرائيل ، والطريقة التي تتغير فيها ، تثيران أشد الاهتمام بين قادة الصهيونية في الوقت الحاضر . فبموجب حسابات مصلحة البحث العلمي التابعة لمكتبة الكونغرس الامريكي لا يزيد مجموع اليهود القادمين الى اسرائيل سنويا عن ٢٥ الفا . بينما يزداد عدد العرب في اسرائيل (داخل الحدود التي كانت قائمة حتى ٥ حزيران ١٩٦٧) عن عدد اليهود بمعدل ٢،٧٩ نسمة في السنة . واذا احتفظت اسرائيل بسيطرتها على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ حزيران ١٩٦٧ فستتسارع هذه العملية الى حد بعيد . وستتحول اسرائيل في مطلع القرن القادم الى دولة يشكل العرب فيها اكثرية ويكون معظم القطاع اليهودي فيها من اليهود الشرقيين.

ان قادة الصهيونية العالمية والدوائر الحاكمة في اسرائيل يعتبرون ان « لبننة » البلاد (بالنسبة الى لبنان) هو تهديد للصهيونية تماما مثلما هو تهديد لها ذوبان اليهود المستمر في العالم وبضمنه الولايات المتحدة الامريكية .

ومثلما قال وزير استيعاب المهاجرين السابق ، دافيد ليفي ، في سنة ١٩٧٨ : سيتحول اليهود الى اقلية في اسرائيل .

هذا بالاضافة الى أن نسبة اليهود الشرقيين في اسرائيل تزداد ليس فقط بسبب ارتفاع معدل الولادة بين السفراديم اكثر مما هو عليه بين اليهود « الغربيين » وانما أيضا بسبب ان القلائل من السفراديم يغادرون اسرائيل . فلانهم فقراء ومميز ضدهم فلا يطمحون الى اي شيء ولا يرغبون في السفر الى اي مكان .

ويقدر القادة الصهيونيون انه من الضروري من اجل تجنب « لبننة » اسرائيل ليس فقط رفع مستوى الهجرة الصافية الى اسرائيل (اي بعد خصم عدد الذين يغادرون البلاد) الى الحد الادنى وهو ٢٥ الفا في السنة وانما أيضا ضمان أن يكون هذا العدد من القادمين ، في الاساس ، من اليهود الغربيين .

في الستينات كانت المهمة الاساسية التي وضعتها الصهيونية نصب اعينها هي ان يزداد عدد القادمين اليهود الى اسرائيل عن نصف اليهود في العالم ، وذلك حتى يمكن تحويل اسرائيل الى « قصة حقيقية لكل الشعب اليهودي » . ولكن هذه المهمة كما هو معروف لم تتحقق بسبب موقف الطغمة المالية اليهودية التي تحتل مكانة بارزة في النظام الامبريالي والتي هدفها الاساسي توطيد مركزها الى اقصى حد في العالم الرأسمالي . وأهم مظهر لهذا الاتجاه هو محاولة البرجوازية اليهودية الامريكية أن تصون وتقوي مكانتها كمركز « لليهودية العالمية » .

ازديـاد العنصرية المعادية للعـرب في اسـرائيل

● يستعرض المقال التالي ، الذي نشرته مجلة « هعولام هزيه » بتاريخ ١٩٨١/٤/٢٩ بقلم « تيرا غال » تحت عنوان : « حياة محمد المزدوجة » ، وضع العرب في المدن الاسرائيلية عن صور حية لمواطنين عرب في اسرائيل يخشون ان يكشفوا عن هويتهم العربية حتى لا يفقدوا اعمالهم .

والصورة الاولى عن سائق تاكسي يعمل في تل ابيب واسمه اسماعيل .

يبدأ المقال بالمقدمة التالية :

« عدد من الشبان الاسرائيليين يدخلون ناديا ليليا. يطلبون مشروبات. يتحدثون . يرقصون مع الفتيات . فجأة يتقدم منهم شاب من الذين يترددون على النادي ويقول لاحدهم بصوت عال : « انا اعرفك . انت عبد الله . عربي قذر ! كيف تجرؤ على الدخول الى ناد يهودي ؟ » .. وبسرعة يتقدم عدد آخر من الشبان ويبدأون في ضرب الشبان العرب الى ان ينزفوا دما . وتتطاير الطاولات في الهواء وتتفرد النادي . ويلقى بالعرب الى الشارع فاقدي الوعي الى ان يأتي البوليس ويلتقطهم .

هذا المنظر ليس بالامر غير العادي في مراكز اللهو في تل ابيب . ان الطريقة التي تجري فيها مضايقة العرب تجبرهم على استخدام اسماء يهودية مزيفة والظهور بمظهر اليهود . انهم حريصون جدا على ان لا يكشفوا عن هويتهم في اماكن عملهم حتى يتركوا بسلام ولا يفقدوا اعمالهم .

ويواصل المقال :

اسماعيل عربي في اسرائيل يسكن في احدى القرى العربية ، ويعمل سائق تاكسي في تل ابيب . يقول انه لا يستطيع ان يجد عملا له في القرية . انه لا يعلق في مكان بارز « بطاقة الهوية » التي يتوجب عليه ان يعلقها في التاكسي خشية ان لا يجد مسافرين اذا هم عرفوا هويته . ويقول : « انني استمع الى المسافرين وهم يناقشون السياسة ، وعلى الاخص بعد الاستماع الى الاخبار . عندما استمع اليهم وهم يشتمون العرب — شعبي — ويقولون اشياء مثل « يجب قتلهم جميعا » لا انبس ببنت شفة . احيانا اتحدث مع المسافرين واقول ان اسمي « شمولك » . الى حد انني احاول ان اخفي نبرتي العربية . وعندما يسألونني من اين انا دائما اقول : « من بتح تكفا » . انني اخشى الاسئلة تحسبا من الاجابة عليها. لهذا على اعصابي دائما متوترة . ان اشد ما اخشاه ان التقي باحد الذين يعرفون انني عربي والذين يمكن ان ينادوني باسمي الحقيقي . عندما اقابل احد رجال البوليس ويكون في السيارة مسافرون اتوسل اليه ان يتركني بسرعة حتى لا يكتشفوا من انا » .

ان اسوأ ما حصل لاسماعيل — شمولك — كان اليوم الذي اصيبت فيه ابنته بأذى واخذت لاجراء عملية. كانت في امس الحاجة الى وجبة دم . « ذلك المساء . تتذكر اسماعيل — اخيرت مسافرا كنت انقله كل مساء الى القدس بأن ابنتي في حاجة الى وجبة دم . فتطوع في الحال . ولم ارفض تطوعه . لقد حسب انني يهودي . وكان الرجل معروفا بآرائه اليمينية وبكراهيته للعرب .

واضطررت الى الموافقة . وفي اليوم التالي سافرنا الى المستشفى . ولم آخذ ابنتي معي خشية ان تتكلم وتكشف عن هويتنا . عندما سألتني الممرضة عن اسمي قلت : « شموئيل ساسون » . وغيرت اسم ابنتي من « رانية » الى « راحيل » ! وفي اللحظة التي ترك فيها المتطوع المستشفى ذهبت الى ممرضة أخرى وطلبت منها تغيير الاسم الى الاسم الصحيح وقلت : اظن ان الممرضة الاولى لم تسمع الاسم على الارجح !».

(في العدد القادم عن يوسف الذي تسمى باسم يوسي وعن على الذي تسمى باسم ايلي) .



معلول وام الزينات وسيرين ..

السؤال :

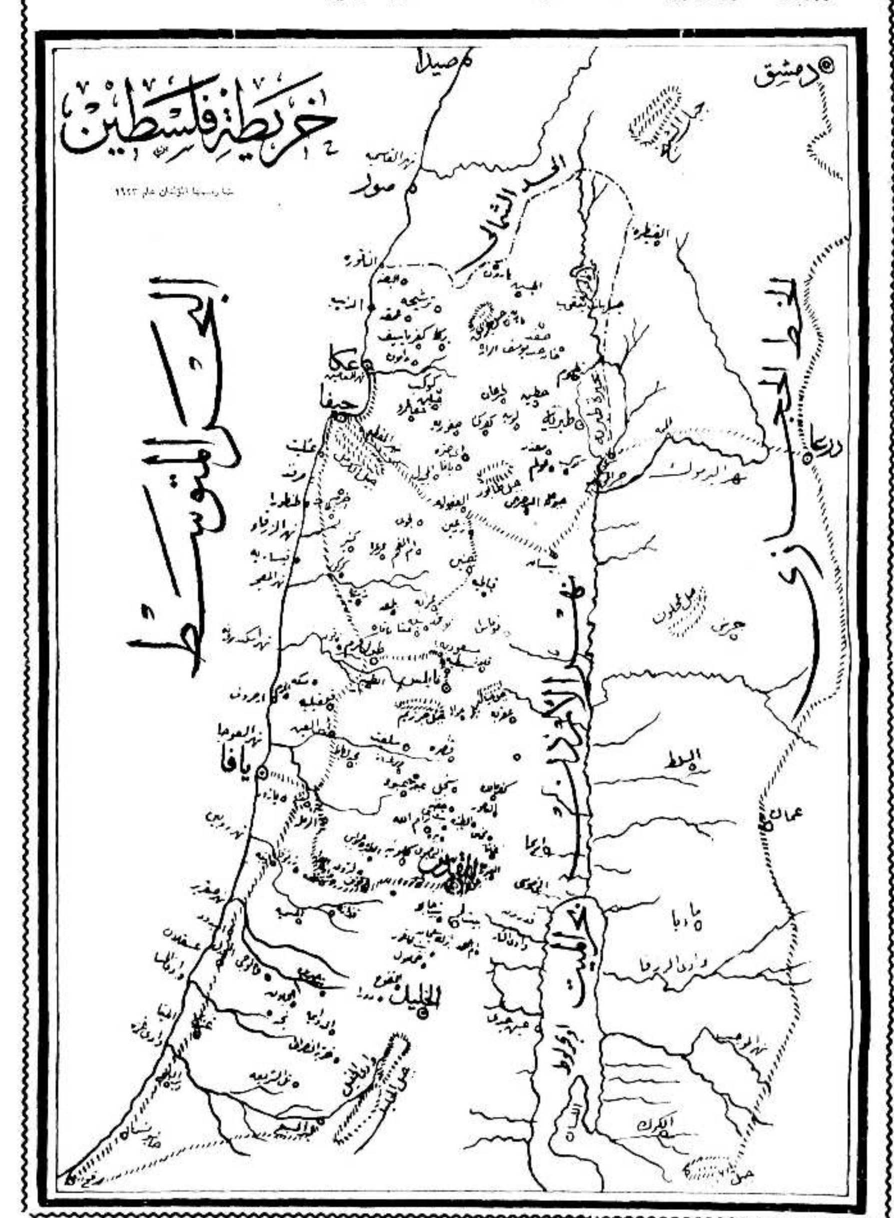
حضرة محرر زاوية « س و ج » المحترم
تحية واحتراما ،
نرجو ان تنشروا في جريدة « الاتحاد » خريطة تخطيطية لمنطقة شمال فلسطين تظهر فيها القرى العربية المهدومة من العام ١٩٤٨ . فنحن نسمع مثلا عن قرى معلول وام الزينات وزرعين والجاعونة والدامون والبصة والخالصة واقرث والبروة ولوبية وسيرين الخ .. الخ .. ولكننا لا نعرف مواقع هذه القرى على الخريطة .

ولكم الف شكر

ابراهيم فتحي نعمة — الناصرة

❋ الجواب :

ننشر فيما يلي صورة عن خريطة فلسطين في العام ١٩٢٣ كما رسمها الاستاذان خليل طوطح وحبيب خوري مؤلفا كتاب « جغرافية فلسطين » . وتظهر فيها القرى التي ذكرتها وغيرها :





في لقاء القمة السوفييتي الفيتنامي

الاتحـاد السوفييتي لا يبحث عن برجنيف: التفوق العسكري - السلام العالمي وحرية الشعوب هي الهدف

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « لم يسع الاتحاد السوفييتي ابدا ولا يسعى الآن الى احراز تفوق عسكري . فالاتحاد السوفييتي يدعو دائما الى الامتناع عن إنشاء انواع جديدة من الاسلحة اكثر خطورة . غير اننا لا يمكن ان نكون غير مكترثين بالامر اذا ما ظهرت هذه الاسلحة الاكثر خطورة في ترسانة الولايات المتحدة الامريكية الحربية وغيرها من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي » — هذا ما اكده ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، في خطاب القاه في مادبة اقامها على شرف الرئيس الفيتنامي لي زوان يوم الثلاثاء الماضي .

واكد الزعيم السوفييتي انه اذا حدث وانتج سلاح جديد في الولايات المتحدة الامريكية وفي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي فان القوات السوفييتية المسلحة ستحصل على سلاح مماثل له . واضاف برجنيف : لقد تقدم مؤتمر الحزب الـ ٢٦ ببرنامج سلام واسع . وتضمن البرنامج مقترحات عملية لتصحيح الوضع في مناطق العالم المختلفة . ومن المؤلم حقا ان اكبر دولة في آسيا ، وهي الصين ، تبذر قدراتها في سبيل نسف الاستقرار الدولي . وقال : ان السياسة العسكرية الامريكية ومساعي الهيمنة الصينية ادت الى تفاقم الوضع في العالم بما فيه منطقة جنوب شرقي آسيا . الامر الذي حرم شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا حتى الان من التفرغ للبناء السلمي الخلاق . لا بل ان تطاولات بكين العسكرية المستمرة تهدد هذه الدول .

واشاد ليونيد برجنيف في كلمته بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الشعبين السوفييتي والفيتنامي ، وبدورها في تعزيز السلام في آسيا والعالم .

واشار لي زوان في كلمته الجوابية الى ان على شعوب دول منطقة جنوب شرقي آسيا ان تحل جميع المشاكل القائمة هناك دون اي تدخل اجنبي ، وان تواجه وبصورة حازمة النوايا الماكرة لتصعيد التوتر الدولي التي تنفذها واشنطن وبكين .

وقد اثارت كلمة ليونيد برجنيف ردود فعل واسعة في الراي العام العالمي . فاكدت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان هذه التصريحات تدحض جميع مزاعم الرئيس الامريكي ريغن . واضافت ان ليونيد برجنيف اكد مجددا استعداد الاتحاد السوفييتي لاجراء المباحثات في سبيل حل القضايا المتنازع عليها بالطرق السلمية . وقالت صحيفة « اونيتا » الايطالية ان القائد السوفييتي دعا الى انتهاج طريق نزع السلاح لا التفوق العسكري ، وهو طريق الشعوب المحبة للسلام والحرية . وفي الوقت نفسه اكدت الصحف الصادرة في المانيا الاتحادية ان الاتحاد السوفييتي اثبت مجددا حرصه على السلام العالمي ومصير الانسانية .

لقاء قمة سوفييتي كمبوتشي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ليونيد برجنيف دعم الاتحاد السوفييتي الثابت والحازم للمبادرات السلمية التي قدمتها فيتنام وكمبوتشيا ولاوس لتخفيف حدة التوتر القائم في منطقة جنوب شرقي آسيا . وجاء هذا التاكيد في اللقاء الذي تم بين ليونيد برجنيف والقائد الكمبوتشي هين سو مان(؟) يوم الاربعاء القادم .

وذكرت اذاعة موسكو باللغة العربية انه جرى تبادل الآراء حول الوضع في جنوب شرقي آسيا وآفاق التطوير اللاحق للعلاقات بين البلدين . واشارت الاذاعة الى ان هذه المنطقة اصبحت هدفا لمناورات الولايات المتحدة الامريكية والقيادة الصينية الراغبين في توتير العلاقات بين دول المنطقة . ووصف القائدان السوفييتي والكمبوتشي ما يسمى بـ « المؤتمر الدولي حول كمبوتشيا » بانه محاولة جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة وذات سيادة .

مؤتمر قمة في بنغازي

● بيروت — اكدت صحيفة « السفير » البيروتية يوم الاربعاء الماضي ، ان دول جبهة الصمود والتصدي العربية ستعقد في الـ ١٥ من ايلول الجاري وفي مدينة بنغازي الليبية مؤتمر قمة يبحث في العدوان الامريكي الاخير على الجماهيرية الليبية في خليج سدرة وفي الوضع الناشيء في لبنان ومعاهدة عدن الثلاثية . واضافت « السفير » ان وزراء خارجية الدول الاعضاء سيعقدون اجتماعات تمهيدية قبل يومين من مؤتمر القمة العتيد . وقالت الصحيفة البيروتية ان مؤتمر القمة يتزامن مع ذكرى استشهاد بطل الشعب الليبي عمر المختار الذي ناضل ضد الاحتلال الفاشي الايطالي لليبيا .

وجدير بالذكر ان جبهة الصمود والتصدي العربية تضم كلا من سوريا واليمن الديمقراطي والجماهيرية الليبية والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الاتحاد السوفييتي يحذر من انضمام اسبانيا الى حلف (ناتو)

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن الاتحاد السوفييتي ان انضمام اسبانيا المحتمل الى حلف شمال الاطلسي العسكري (الناتو) سيلحق ضررا شديدا بالامن في اوروبا . وسيساعد على تصعيد حدة التوتر الدولي . وقامت سفارة الاتحاد السوفييتي في مدريد بتسليم مذكرة خاصة بهذا الشأن الى وزارة الخارجية الاسبانية .

واكدت المذكرة الرسمية ان انضمام اسبانيا الى حلف شمال الاطلسي سيؤدي حتما الى زيادة مستوى مواجهة التجمعات العسكرية والسياسية في القارة الاوروبية . وهذه الخطوة تتناقض وروح مقررات مؤتمر الامن الاوروبي ووثيقة هلسنكي الختامية وتوصية الامم المتحدة الداعية الى عدم توسيع الاحلاف العسكرية القائمة . واضافت المذكرة ان انضمام اسبانيا الى الحلف الموجه ضد الاتحاد السوفييتي ، وحلفائه لا يمكن الا أن ينعكس على العلاقات السوفييتية — الاسبانية .

تضامنا مع تشيلي

● هلسنكي — اعلنت القوى الديمقراطية المحبة للسلام والحرية مجددا تضامنها مع نضال شعب تشيلي ضد النظام الدكتاتوري الدموي . ونظمت هذه القوى في الاسبوع الاخير (من ٤ — ١١) النشاطات الثقافية الواسعة مع نضال شعب تشيلي . وادانت هذه القوى وفي العديد من عواصم ومدن العالم الدعم الامريكي المتواصل لنظام بينوتشيت الدموي .

هذا ومن الجدير بالذكر ان بينوتشيت وبدعم من وكالة المخابرات الامريكية قام بانقلابه الدموي في ١١ ايلول من العام ١٩٧٣ . واطاح بحكومة الوحدة الوطنية بزعامة ابن شعب تشيلي البار سلفادور ايندي .

حكومة فرنسا الاشتراكية تؤمم بنوك وشركات

● باريس — وكالات الانباء — قررت الحكومة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي تاميم ٥ شركات الاول ، تاميم خمس شركات صناعية كبرى في فرنسا . كما قررت في الوقت نفسه تاميم ٣٦ بنكا فرنسيا تزيد الودائع فيها عن ٤٠٠ مليون دولار . ويسري قرار التاميم هذا على كل فروع الصناعة التابعة للبنوك المؤممة . وهو لا يقر الفصل بين القطاع البنكي والقطاع الصناعي التابع له الذي اعلن عنه بعد انتخابات العاشر من حزيران الماضي .

ويسري هذا القرار على بنك روتشلد الذي حاول مؤخرا ان يفصل بين نشاطه البنكي ونشاطه الصناعي .

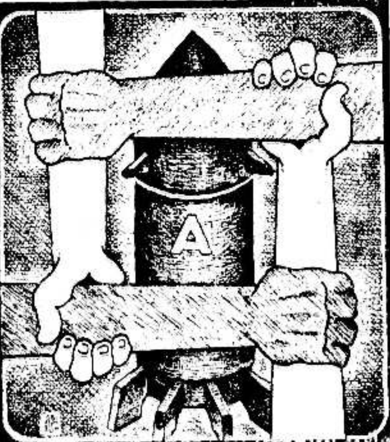
وتقرر في مجال صناعة الاسلحة تاميم ٥١ بالمئة من شركة « ماطره » بفروعها العسكرية وغير العسكرية على حد سواء . وتجري حاليا مفاوضات تستهدف تاميم ٥١ ٪ من اسهم مصانع طائرات « داسو » .

« برافدا » تفضح الدعاية الغربية حول « الخطر العسكري السوفييتي »

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — كشفت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية « برافدا » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي حقيقة الدعاية التي تروجها اجهزة الاعلام الغربية الرجعية حول ما يسمى بـ « الخطر السوفييتي » .

وقالت « برافدا » ان هذا « الخطر » ، الذي ابتدعته اجهزة الدعاية الغربية جاء للتستر على زيادة التسلح في الغرب . وقالت ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقوم بنشاط محموم لتلفيق الاكاذيب . وقد تبنى معهد البحث الدولي في قضايا السلام في ستوكهولم مؤخرا ، وفي بحث خاص اعده ، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تلجأ الى روايات غير موضوعية عن نفقات التسلح للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية . واضافت الصحيفة ان الدعاية الغربية تحاول التستر خلف الادعاء القائل بتخلف حلف شمال الاطلسي في السلاح الصاروخي النووي متوسط المدى في اوروبا لتمرير مؤامرة نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في الدول الاوروبية الغربية والحصول على تفوق على الاتحاد السوفييتي في هذا المجال .

وكانت وكالات الانباء العالمية قد تحدثت عن ردود فعل القوى المحبة للسلام في العالم التي تعارض نشر هذه الصواريخ النووية الجديدة والتي تدين بشدة انتاج القنابل النيترونية . ففي فرنسا تنضم جماهير الشعب في التوقيع على نداء يحرم انتاج القنبلة النيترونية . وفي البرتغال عقدت اجتماعات جماهيرية واسعة للتنديد بالقرار الامريكي . كما شهدت الدول الاسكندنافية والمانيا الغربية مظاهرات مشابهة .



● اوقفوا انتاج القنبلة النيترونية ●

بريشة ليونيد بلوبروف ، الاتحاد السوفييتي [illegible]

وقف الدعم العربي للمؤسسات يلحق الضرر بخدمات الهلال الاحمر في غزة

يتهدد الخطر كافة الخدمات التي تقوم بتقديمها جمعية الهلال الاحمر في غزة المحتلة من جراء حرمان الجمعية احضار المساعدات الخارجية طبقا للامر العسكري القاضي بعدم السماح للمؤسسات والهيئات الخيرية او البلدية الحصول على مساعدات مالية من الخارج .



● حيدر عبد الشافي ●

وفي لقاء خاص مع الدكتور حيدر عبد الشافي اجاب على سؤال « الطليعة » حول تاثيرات وقف الدعم المالي العربي لمؤسسة الهلال فقال :

في نظرنا لا يوجد اي مبرر للتضييقات المالية التي لجأت لها ادارة الحكم العسكري . فنحن منذ قيام جمعية الهلال الاحمر وقعنا اتفاقا مع دائرة الحكم العسكري ينص على السماح للجمعية بتلقي المساعدات المالية ، ومن اية جهة كانت . وفي مقابل ذلك للسلطة الحق في الاطلاع على الحسابات والدفاتر الخاصة بالمالية للتاكد من ان الاموال الواردة تنفق على أهداف الجمعية الخيرية والانسانية .

واضاف : من جانبنا فقد نفذنا ذلك وكانت سجلاتنا مفتوحة للاطلاع عليها وتحدى السلطة اذا كانت تستطيع اثبات اي خلل او اننا لم نستعمل هذه الاموال في غير وجهها الصحيح .

اننا نرى في تطبيق هذا القرار ايقاف أمور الجمعية وايقاف تطورها وحرمانها من تحقيق أهدافها الخيرية .

واشار موضحا الخدمات التي تقدمها جمعية الهلال الاحمر الى المواطنين والتي تبين مدى الخطر الذي يهدد هذه المؤسسة الانسانية ، ويتبين من سجلات الجمعية بانه في مجال الخدمات الصحية فقد كانت على النحو التالي : —

	كشف	حشو	غيار	حبوب	المجموع
مستوصف غزة	٤٣٥٠	٦٣٩	٤٤٤	١٠	٥٤٤٣
مستوصف القرارة	٥٨١	١٠٤	٢٥	—	٧١٠
مستوصف عبسان	٨٧٨	١١٨	١٤	—	١٠١٠
عيادة اسنان غزة	٥٥٣٦	—	—	—	٥٥٣٦
عيادة اسنان خانيونس	٣٣٥١	—	—	—	٣٣٥١
المجموع	١٤٦٩٦	٨٦١	٤٨٣	١٠	١٦٠٥٠

هذا علاوة عن عدد الحالات المستفيدة من المختبر الخاص بالجمعية والتي وصلت كما هو في السجل الى ١٢٢٣ حالة وقدمت سيارة الاسعاف خدمات لـ ١٠٦ حالات . اما ما يتعلق بالاطراف الصناعية فبالاشتراك مع باقي المؤسسات الاخرى قدمت الجمعية الخدمة لـ ٤٩ حالة ما بين تركيب اطراف صناعية او تقديم اجهزة السمع والعربات للمعوقين جسمانيا .

هذا بالاضافة الى انه يوجد في الجمعية عاملون متفرغون ثابتون وغير ثابتين ، أما الثابتون فيصل عددهم الى ٢٣ موظفا ومستخدما دائما ، أما العاملون بالاجرة فهناك عشرة اطباء ومساعد فني في مختبر غزة ومساعد صيدلي بين القرارة وعبسان .

ويتهدد الخطر أيضا تلك الخدمات التي يقدمها الهلال الاحمر في مجال مدارس مكافحة الامية اذ ادى الجمعية ٨ صفوف محو امية تضم ٩٥ طالبا وطالبة من مختلف الاعمار وتخرج من هذه المدارس من الرابع الابتدائي ٢٧ طالبا وطالبة واثنان من الخامس الابتدائي خلال هذا العام .

وتعمل بسم معلمات في هذه المدارس تتقاضى هي الاخرى رواتب شهرية .

واضاف الدكتور حيدر بان الجمعية ايضا تسدي خدمة كبيرة للمواطنين بوجود مكتبة تتيح للمواطنين فرص القراءة والاطلاع على المعارف والعلوم الانسانية سواء في مقر الجمعية او بالاشتراك في قسم الاعارة . فقد بلغ عدد المشتركين في مكتبة الهلال الاحمر حتى تاريخ ٣٠—٨—١٩٨١ (١٢٨٢) مشتركا . ويبلغ عدد الكتب الموجودة بحوزتنا في المكتبة ٤١٦٨ كتابا من جميع المعارف الانسانية ، ووصل عدد رواد المكتبة يوميا من اجل الاعارة الخارجية ما بين ٣٥ — ٥٥ اعارة ولا يقل رواد المكتبة عن ٤٠ مواطنا يوميا . بالاضافة الى انه تتوفر في المكتبة جميع الصحف والمطبوعات اليومية والاسبوعية التي تصل يوميا الى المكتبة .

ويذكر بأن هذه الاحصائيات فقط تتضمن خدمات الجمعية خلال عام ١٩٨١/٨٠ فقط اذ ان الاحصائيات المتعلقة بخدمات الجمعية في السابق قد اتلفت في الحريق الشهير .

ان قرار السلطات بمنع احضار أموال الدعم سيلحق الضرر بجميع المبادرات الخاصة بالخدمة العامة المقدمة للمواطنين . بهذا انهى الدكتور حديثه معنا حول ان القرار الاسرائيلي بمنع أموال الدعم عن خدمات جمعية الهلال الاحمر [illegible] المواطنين .

[illegible]

هل لدى سلطات الاحتلال ما تخفيه عن انفجار نابلس ؟!

● القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء يوم الخميس الاسبق المواطن الفلسطيني عبد الرحيم السركجي من اهالي نابلس واحد جرحى حادث الانفجار الاجرامي الذي وقع في المدينة في اب الماضي . ويجمع المواطنون في نابلس على ان هذا الاعتقال جاء لايهام الراي العام بان المعتقل هو الذي دبر الانفجار ، الذي اودى بحياة الفتاة شادية السركجي ، ابنة شقيق المعتقل ، وجرح ١٦ اخرين . وذلك بادعاء انه دبر الانفجار بسبب خلافات عائلية .

ويذكر ان جماهير الشعب الفلسطيني وقياداتها الوطنية في الضفة الغربية المحتلة والقوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل حذرت في وقت سابق من أن تقوم السلطات بتلفيق تهم لمنع خروج حقيقة مرتكبي هذه الجريمة . واشاروا في حينه الى ان الايدي التي ارتكبت جريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات الثلاثة هي هي التي نفذت هذه الجريمة ايضا .

سلطات الاحتلال تتآمر على شركة كهرباء القدس العربية

● القدس — لمراسلنا — اتهمت شركة كهرباء القدس العربية سلطات الاحتلال الاسرائيلي بانها المسؤولة عن قطع التيار الكهربائي عن المناطق العربية الواقعة في اطار امتياز الشركة . وحملت الشركة سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن ذلك . وقالت ان الهدف هو تعميق السعي نحو الاستيلاء على هذه الشركة وايجاد خلافات بين الشركة والمستهلكين .

واوضحت شركة كهرباء القدس العربية ، في نشرة اصدرتها في الاسبوع الماضي ، ان سلطات الاحتلال منعت الشركة من تشغيل المولدات الجديدة التي ركبتها في منطقة امتيازها ومنعت كذلك استيراد مولدات جديدة .

عام على الانقلاب العسكري في تركيا

العسكريون يوجهون سهام ارهابهم ضد العمال واتحاد « الديسك »

جاء العسكر وجاء القمع ..

منذ ان استولى العسكريون في تركيا على السلطة في الـ ١٢ من ايلول ١٩٨٠ وهم ينفذون بصورة منهجية اعمالا انتقامية اضطهادية ضد الاحزاب السياسية وقادتها وضد جماهير العمال المسحوقة اقتصاديا واجتماعيا ونقاباتهم المناضلة . لقد ادعى العسكريون في حينه انهم يستولون على السلطة حفاظا على الديمقراطية في البلاد وانقاذا لها من الحرب الاهلية ، التي سعرت اوارها في حينه التنظيمات اليمينية الفاشية . الا ان هؤلاء العسكريين وجهوا سهامهم الحاقدة في الاساس ضد القوى اليسارية والثورية في تركيا . وتتعرض اتحاد النقابات التقدمية التركية (دسك) خلال هذا العام لمزيد من اعمال القمع على ايدي العسكريين الاتراك . فمنذ البداية اصدر العسكريون مرسوما بحظر نشاط اتحاد « الديسك » والمنظمات العمالية والنقابية المنتمية له . واعتقلوا اكثر من الفي قائد ونشيط نقابي ، وهم يقودونهم الى المحاكمات الصورية وفق الاحكام العسكرية الخاصة المرتبطة بحالة الطوارىء . وبهذه الممارسات القمعية يكمل العسكريون اعمال القمع السابقة التي تعرض لها اتحاد « الديسك » .

والمعروف ان اتحاد النقابات التقدمية التركية تاسس في شباط من العام ١٩٧٦ . واقر المؤتمر التاسيسي وثائق ولائحة تحدد مهام هذا الاتحاد النقابي الجديد واهدافه . وتتطلب المشاكل المطروحة امام الشغيلة الاتراك اشتراكهم النشط في ادارة اقتصاد البلاد ، وكل الحياة الاجتماعية والاقتصادية . وقد نادى اتحاد « الديسك » بتغييرات اجتماعية عميقة في صالح كل من العمال والفئات الاخرى من الشغيلة . ومن جهة اخرى ابرزت تلك الوثائق ضرورة تحقيق اصلاح زراعي وفرض رقابة الدولة على الصناعات الرئيسية ومد مظلة التامين الاجتماعي لتشمل الفئات العريضة من الشغيلة .

وجدير بالتنويه ان « الديسك » لا يقتصر على تقديم المطالب الاقتصادية والاجتماعية ولكنه يناضل ايضا بحزم من اجل حريات الشعب العامل وحقوقه الديمقراطية .

ان سياسة « الديسك » الحازمة والدؤوبة دفاعا عن المصالح الحيوية للشغيلة وتطلعاتهم المشروعة قد اكسبته احترام وثقة الطبقة العاملة في البلاد . ومما يؤكد ذلك بشكل لا يرقى اليه الشك تزايد عدد اعضاء ذلك الاتحاد المناضل . ففي عام ١٩٦٧ كان الاتحاد يضم خمس نقابات مهنية تمثل ٧٠ الف عضو ، اما في عام ١٩٨٠ فقد بلغ عدد النقابات المهنية ٢٩ نقابة تضم ما ٦٠٠ الف عضو .

● ما الذي يدافع عنه « الديسك » ؟

لقد خاض اتحاد « الديسك » والمنظمات المنتمية اليه النضال من اجل تلبية المصالح الحيوية للشغيلة في ظل الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي اصابت البلاد . والى الان يجتاز اقتصاد تركيا مرحلة تتميز بازمة في الطاقة وبتناقض شديد في الانتاج . وفي عام ١٩٨٠ اغلقت مئات المنشآت ابوابها بينما لم تعد المنشآت الباقية تعمل بكامل طاقتها . وتبعا للاحصاءات كان هناك ٣ ملايين عاطل عن العمل و ٦ ملايين عاطل جزئيا عن العمل .

ويحتل الدخل القومي التركي المركز قبل الاخير في أوروبا الغربية . ويزيد مجموع الديون الداخلية للدولة عن نصف الدخل القومي العام .

ووفقا لتوصيات الراسمال الدولي ، لجأت تركيا الى سلسلة متعاقبة من تخفيض قيمة عملتها . وخلال العام المنصرم وحده تم تخفيض قيمة الليرة التركية ١٦ مرة . وفي الفترة نفسها هبطت قيمتها ما يزيد عن الضعفين بالمقارنة مع العملات الغربية .

ومن عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٩ تضاعفت الاسعار ٨ مرات . وقد تخطت بمراحل الزيادة في اسعار المنتجات الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية الزيادة في الاجور ، مما ادى الى هبوط مستوى معيشة الشغيلة وتدهوره . ووفقا لبيانات معهد الابحاث التابع لاتحاد « الديسك » انخفض الاجر الحقيقي للشغيلة ٤٠ ضعفا ، من سنة ١٩٧٠ الى سنة ١٩٧٩ .

والنظام الضرائبي الراهن ابعد من أن يستجيب لمصلحة الشغيلة . فالعمال والمستخدمون الذين لا يزيد نصيبهم من الدخل القومي عن ٣٠٪ يدفعون ٦٥٪ من الضرائب . وهذه النسبة التي دفعها العمال والمستخدمون خلال السبعينات تتجه الى التزايد .

و ٦٠٪ من سكان المدن في اكواخ « جيجكوند » بلا مجار او مياه جارية ، واحيانا بلا كهرباء ايضا .

وقد تفاقم الوضع الاقتصادي الصعب نتيجة لعدم الاستقرار السياسي ، فمن عام ١٩٧١ الى عام ١٩٨٠ تم تعديل الوزارة ١٢ مرة ، وفي الآونة الاخيرة شهدت البلاد تصاعد النشاط الفاشي الجديد ، ونشاط الجماعات القومية المتطرفة والدينية من اقصى اليمين . وقد شنت الجماعات الرجعية المتطرفة عمليات الارهاب ضد القوى التقدمية وخاصة النقابات .

واتحاد « الديسك » الذي يضم في صفوفه طليعة العمال يقود نضالات الشغيلة الاتراك دفاعا عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل حقوقهم الديمقراطية . وكثيرا ما دعا « الديسك » الى الاضرابات والمظاهرات ومسيرات الاحتجاج والاجتماعات العامة للدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم وهو ينظم حملات من اجل التوصل الى عقود عمل جماعية تشمل فروعا صناعية باسرها ويخوض النضال من اجل الحماية العمالية والامن الصناعي ، وينفذ مبادرات لتحسين ظروف المعيشة والعمل ، وبعبارة أخرى ، تشمل نشاطات اتحاد « الديسك » كل جوانب حياة الشغيلة التي يدافع عنها بكل عزم واصرار .

● « الديسك » هدف الرجعية

في عام ١٩٧٠ ، بدات الاوساط الحاكمة تشعر بالقلق الشديد بسبب تزايد نفوذ « الديسك » . فحاولت سحق الحركة ومنع نشاطها النقابي عن طريق التشريعات . ولكن العمال خرجوا الى الشوارع تلبية لنداء « الديسك » ليعربوا عن احتجاجهم على تلك النوايا . وتقول المعلومات المستقاة من مصادر موثوق بها ان حوالي مليون من العمال شاركوا في حركة الاحتجاج هذه . وقد لجأت السلطات الى العنف واستخدمت الاسلحة والمصفحات ضد المتظاهرين العزل . وفي اسطمبول وحدها اسفرت تلك المصادمات في يوم ١٦ حزيران عن مقتل ٤ واصابة اكثر من ٢٠٠ بجروح .

ولكن هذه التضحيات لم تذهب هباء ، فقد نجح العمال في دفاعهم عن « الديسك » . غير ان الشعب التركي تحتم عليه ان يواجه تجربة جديدة ، وهي النضال ضد الاوساط الحاكمة التي كانت تحاول ان تسحق الحركة الطليعية في البلاد التي تجمعها نقابة عمال المعادن « مادن — ايس » .

وعندما رفضت رابطة ارباب العمل في الصناعات التعدينية تلبية المطالب المشروعة للعمال وعقد اتفاقية عمل جماعية جديدة ، اعلنت نقابة « مادن — ايس » اضرابا شمل كل صناعات التعدين في حركة واحدة . وقد دام ذلك الاضراب ٨ شهور ولم ينته الا في شباط ١٩٧٨ .

وعندئذ لجأ ارباب العمل والحكومة الى اعمال القمع واغلاق المصانع لكبح نضالية الشغيلة . وكان ارباب العمل يأملون في الا تتمكن نقابة « مادن — ايس » من الصمود لضيق ذات اليد وان توقف الاضراب عندما يدفع الجوع العمال الى التراجع .

الا ان العمال بوحدتهم النضالية حققوا انتصارا هاما وحصلوا على زيادة في الاجور تتراوح ما بين ٧٠ — ١٠٠٪ وتمكنوا من تحسين التامينات الاجتماعية وظروف العمل وتلبية عدد آخر من المطالب .

لقد خاض اتحاد « الديسك » منذ يوم مولده نضالا حازما ضد خطر الفاشية المتصاعد وضد الارهاب السياسي الرجعي . واستشهد مؤسسه ورئيسه من العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٧٧ ، كمال توركلر ، حين اغتالته الرجعية . وكان من الطبيعي ان ينظم اتحاد « الديسك » المظاهرات الشعبية والعمالية المستنكرة لهذه الجريمة الدموية . الامر الذي استغلته الرجعية التركية الحاكمة للمطالبة بالغاء شرعيته . الا ان التضامن الاممي النقابي والشعبي مع اتحاد « الديسك » وكذلك وحدة وصلابة الطبقة العاملة التركية افشلت تلك المؤامرة .

وعليه فلا يمكن أن ننظر الى اعمال القمع الحالية ، التي تنفذها الطغمة العسكرية الان ضد اتحاد « الديسك » ، الا باعتبارها استمرارا لتلك الاعمال السابقة ، ولتلك السياسة المعادية للقوى الوطنية والتقدمية والنقابية .

سجناء نفحة يناشدون الرأي العام :

ناضلوا من اجل توفير احتياجاتنا الاساسية

● القدس — لمراسلنا — يثير وضع السجناء الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي اعمق القلق لدى اهالي السجناء وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . ويفيد اهالي المعتقلين ان اوضاع السجناء في تدهور مستمر . فوجبات الطعام لا تكفي والغت ادارة السجن الوجبة الاضافية التي وافقت عليها في الماضي .

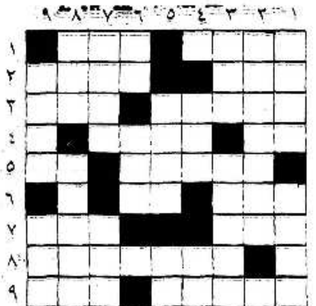
ويشكو السجناء من الاختناق وذلك لان الفتحات الصغيرة الموجودة في الغرف لادخال الهواء ، كما ان الاسلاك الشائكة الكثيفة المحيطة بساحة الفورة لاسباب امنية كما تدعي الادارة تسهم في حجب الهواء عن السجناء . كما تقول السجناء ان نوعية الكتب المسموح بادخالها رديئة .

وقد نقل ذوو المعتقلين مطالب السجناء : كتوسيع الشبابيك وتخفيف الاسلاك الشائكة ليتمكنوا من التنفس الطبيعي وعزل الحمامات المفتوحة عن الغرف وادخال الكتب حسب رغبة السجناء والعودة الى صرف وجبة الطعام الاضافية واستبدال موظفي المطبخ بالسجناء ليقوموا هم بطهيه وفق أذواقهم . ويطالب السجناء كذلك بوجود فراشي الاسنان والمعجون في الكنتين .

هذا ويناشد السجناء الفلسطينيون ذوي الضمائر الحية الوقوف الى جانبهم والمطالبة بتوفير احتياجاتهم الاساسية .



الكلمات المتقاطعة



أفقيــا

١ – مقاومة – واشار (معكوسة) .
٢ – هيا – ضد سميك .
٣ – طعام يتخذ من طحين مبلول بالماء والسمن – وجع .
٤ – حرفان متشابهان – قليل الحياء .
٥ – مآدب – شحّ .
٦ – اشمئز (معكوسة) – حرف عطف .
٧ – تنتهي – والد البشرية .
٨ – ليس له علاقة بالدين ..
٩ – توضع في المأكولات – قطع ..

عموديــا

١ – متجلد – شباب .
٢ – اكلة ايطالية ..
٣ – حميم – اشغال (معكوسة) ..
٤ – رجاء (معكوسة) – نواة ..
٥ – نادم – سام ..
٦ – نصف كيلر – حيوان أليف ..
٧ – حانوت – وبخ ..
٨ – مصيبة – جدها في تقاعدية .
٩ – تمام الشيء – من المقاييس ..

● حــل لغــز العــدد المــاضي ●

افقيــا
١ – الغرور .
٢ – مس – قبر – بر .
٣ – يا – فني .
٤ – ن ن – مرتع .
٥ – مل – سد .
٦ – رممه – رن .
٧ – زل – اح – دس .
٨ – قالب .
٩ – كوكايين .

عموديا
١ – امينة رزق .
٢ – لسان – ملاك .
٣ – م م – لو .
٤ – رق – اله – بك .
٥ – قبو (معكوسة) .
٦ – رر – مسرح .
٧ – فرد – ني .
٨ – بقث – رد .
٩ – مربع – نسر .

في افتتاح الموسم الكروي ٨٢/٨١

انخفاض في حماس الجمهور واللاعبين

❋ أقــل من ٣٥ ألف مواطــن يشـــاهدون مباريات الدرجة الممتازة و١٤ ألفا – القطريـــة ❋ ١٦ هدفـــا في الممتـازة و ١٣ هدفـــا في القطريـــة
❋ رئيــس الاتحـــاد : علـى الدولـة أن تمـــول الريـــاضة ❋

● حيفا مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشـؤون الرياضية – افتتح ، هذا السبت ، الموسم الرياضي الكروي في ظل انعدام الحماس وقلة اقبال بارزة من الجمهور . فعلى الرغم من طول الانتظار وكثرة التحضيرات لم يتعد الحضور في مباريات الدرجة الممتازة الثاني ٣٥ الفا بينما شاهد القطرية ١٤ الفا فقط .

وقد انعكس هذا البرود في الحال على مستوى المباريات ولاعبي كرة القدم فلم تحرز سوى ١٦ هدفا في الدرجة الممتازة و١٢ هدفا في القطرية .

وقد نسبت وسائل الاعلام هذا الفتور الى أن الموسم ما زال في بدايته . لكنها اعترفت أن بداية الموسم الماضي كانت اكثر حماسة وقوة . وفي الواقع فان للازمة المالية التي تعيشها البلاد والفرق الرياضية نفسها اكبر الاثر . هذا فضلا عن صفقات بيع اللاعبين التي خفضت من مستوى الكرة في نظر المتفرجين .

الدعـــم

وكان رئيس اتحاد كـرة القدم الاسرائيلي الجديد ،حاييم هفرفليد ، (وهو سكرتير نقابة مستخدمي الجيش الاسرائيلي سابقا) صادقا حين طالب في افتتاح الموسم بان تقوم الدولة بدعم وتطوير الرياضة وكرة القدم بشكل خاص . وقال هفرفليد : ان كـرة القدم تربية وثقافة وفن . ومثلما تقدم الحكومة الدعم المالي للمسرح والموسيقى والمتاحف عليها أن تقدمه لكرة القدم . واضاف : لا يمكن قبول الوضع القائم . فاذا قبلناه لن يتغير شيء . واذا لم نقبله فربما سيكون افضل . (هل تسمع الفرق العربية ؟!) .

الجولـة الاولى

هذا وكانت الجولة الاولى من المباريات خالية من المفاجآت . فكما كان متوقعا حققت فرق هبوعيل تل أبيب ومكابي تل أبيب ومكابي نتانيا وبني يهودا الانتصارات في الدرجة الممتازة وتربعت على المرتبات الاربع الاولى . وكانت نتائج الدرجة الممتازة على النحو التالي : هبوعيل تل أبيب – هبوعيل القدس (٢–١) ، مكابي تل أبيب – بيتار القدس (٢–صفر) ، بني يهودا – بيتار تل ابيب (٢–صفر) ، مكابي نتانيا – مكابي بيتح تكفا (٤–١) ، هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل رشون لتسيون (صفر – صفر) ، هبوعيل بئر السبع – شمشون تل أبيب (١–١) ، مكابي يافا – هبوعيل يهود (صفر – صفر) ، هبوعيل كفار سابا – مكابي حيفا (١–صفر) .

أما في الدرجة القطرية فقد كانت النتائج على النحو التالي : مكابي يبنه – هبوعيل حيفا (٢–١) ، هبوعيل تسيرت عيليت – هبوعيل تل حنان (صفر–صفر) ، هبوعيل طبريا – هبوعيل كريات شمونة (صفر–صفر) ، هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل بيسان (٢–٢) ، هكواح رمات غان – بيتار الرملة (١–صفر) ، مكابي كريات جت – هبوعيل رمات غان (صفر–صفر) ، هبوعيل عكا – بيتار نتانيا (٢–صفر) ، هبوعيل اللد – مكابي عميدار (١–صفر) .

الدورة التـاسعة لدوري النـاصرة

● الناصرة – لمراسلنا – جرت يوم الاربعـاء الماضي الدورة التاسعة من مباريات كرة القدم بين فرق النوادي والمؤسسات التي ينظمها قسم الرياضة في بلديـة الناصرة منذ اكثر من شهرين . وقد أسفرت هذه المباريات عن النتائج التالية :

● نادي القلعة – مركز الاحداث (صفر – صفر) ● حي العمال العرب – حي بئر الامير (٦–٢) ● جمعية الشبان المسيحية – البلدية (٣–صفر) ● حي فرح – تيراسنطة (٤–١) ● حي المسلخ – الحي الغربي (٢–١) ● بئر أبو الجيش – معلمو المدارس (٢–صفر اداريا) ● نادي العامل – كشافة الصداقة (٢–٢) .

وفيما يلي ننشر لائحة الدوري :

● لائحـــة دوري كـــرة القـــدم ●

المرتبة	اسم الفريق	عدد المباريات	نسبة الاهداف	مجموع النقاط
١	نادي الاحداث	٩	٤٦ – ١٩	١٤
٢	نادي العمال العرب	٨	٣٨ – ١٩	١٤
٣	حي المسلخ	٨	٢٩ – ١٢	١١
٤	جمعية الشبان المسيحية	٧	٢٤ – ١٦	١١
٥	النادي العامل	٩	٣١ – ٣٠	١١
٦	خريجون من تيراسنطة	٨	٢٧ – ١٧	١٠
٧	نادي حي فرح	٩	٢٧ – ٢٦	١٠
٨	نادي كشاف الصداقة	٩	٥٤ – ٣٩	٩
٩	الحي الغربي	٩	٣٥ – ٢٨	٧
١٠	نادي القلعة	٨	١٩ – ٢٦	٧
١١	البلديـــة	٩	٣٠ – ٢٨	٧
١٢	حي بئر ابو الجيش	٩	٢٣ – ٥١	٥
١٣	حي بئر الامير	٩	١٧ – ٣٦	٤
١٤	الاســاتذة	٩	٧ – ٤٨	صفر

هل البورصة – بقية

خصصها للشركات المساهمة التابعة للبنك . وذلك ليضمن التقرير مستقبلا في سياسة التلاعب باسعار الاسهم . وهذا بدوره ادى الى زيادة الطلب على اسهم هذا البنك مما حدا به الى تقليص النسبة المخصصة لشركاته المساهمة الى ٢٠٪ (هذا لا يسيء الى مركز البنك كمقرر في شؤون أحوال الاسهم) . وبهذه الطريقة « يضرس » هذا البنك وكبار المضاربين على أكثر من « حنك » محققين الارباح . فمن ناحية ، استطاع البنك بهذه الوسيلة تجنيد مبالغ طائلة من « الجمهور الواسع » ، يستطيع بواسطتها الاستثمار وتحقيق الارباح في عدة مجالات . ومن ناحية أخرى بدأ بعد انهاء عملية اصدار الاسهم في توجيه الرساميل لشراء الاسهم في البورصة مما أدى الى ارتفاع هائل في أسعار بعض الاسهم اذ زاد الطلب على العرض مما يحقق المزيد من الارباح لبعض الاسهم التي وجهت اليها رساميل « بنك لئومي » و « بنك هبوعليم » . والمعطيات تؤكد ان دورة التداول في البورصة وصلت الى قمم لم تشهدها سابقا نتيجة لذلك . فمثلا في ٦–٩ وصلت قيمة الصفقات في سوق الاسهم والسندات الى ٤.٨٠٧ مليون شاقل ، و ١٣ سندا من بينها سجلت «يشترون فقط» ، أي أنه يوجد من يشتري ولا يوجد من يبيع ، أي زيادة هائلة في الطلب على العرض ، مما يحقق ارباحا خيالية نتيجة لارتفاع هذه الاسهم – « يديعوت احرونوت » ٧–٩–٨١ – وينتظر ان تستمر هذه النزعة خلال الشهر الحالي . وكل ذلك ، في وقت لا يضمن فيه «الجمهور الواسع» ، مستقبلا ، الربح من وراء شراء مثل هذه الاسهم ، واللعبة المعهودة لارباب المضاربة تؤكد ذلك مرارا .

لذا يمكن التأكيد أخيرا على عدة امور :

● ١ – ان البورصة الاسرائيلية تعتبر ، أولا وقبل كل شيء ، وسيلة لتجنيد وتركيز الراسمال في أيدي حفنة قليلة من أصحاب الاحتكارات الكبيرة. وفي اسرائيل تركز البنوك التجارية تحت سيطرتها بين ٦٠ – ٦٥٪ من الاسهم المتداولة في السوق .

● ٢ – ان البورصة الاسرائيلية تعتبر وسيلة لنهب الجماهير الواسعة نسبيا من مدخراتها ، واستغلال هذا القسم في زيادة درجة هيمنة واستغلال أرباب الاحتكارات الكبيرة .

● ٣ – ان زيادة تضخم البورصة الاسرائيلية يعتبر معلما بارزا من معالم ازدياد نزعة طفيلية الاقتصاد الاسرائيلي وتشويه بنيته ، اذ تنتزع باستمرار رساميل كانت معدة للتوظيف في فروع الانتاج ولكن أرباح البورصة تجذبها . ولهذا نلاحظ اليوم انه مقابل اتساع نشاط البورصة يتقلص تدريجيا النشاط في الصناعة والزراعة والبناء ... و « يتضخم » باستمرار عدد العاطلين عن العمل ويتسع اكثر سوق الفقر في اسرائيل ، وتزداد اكثر حدة وتأثر التقاطب الاجتماعي .

ان جميع هذه النتائج المدمرة للبورصة الاسرائيلية هي وليدة شرعية للسياسة الاقتصادية لحكومة كبار رؤوس الاموال الليكودية – الاكليريكية . ولهذا فان الكفاح للجم شراهة الاستغلال الطفيلي والمركب ، في المجال المالي ، يعتبر جزءا عضويا لا ينفصم من مجمل الكفاح العام والمحدد لاسقاط حكم ارباب المغامرة والاستغلال أساس كل الامراض المزمنة .

طـــق حـــنـــك

● الذين يضعون امتيازاتهم فوق مبادئهم يخسرون الاثنين معـا .

● بعض الناس يستبقون الحكم على الاشياء لدرجة أنهم اذا اشتروا اسطوانة لا يستمعون الى الوجه الثاني منها قبل اصدار حكمهم .

● اذا كرهت حاكما لا تكره شعبه ففي هذه الايام الشعب لا ينتخب رئيسه سوى صوريا .

● المرأة الجميلة تملك مواهب غير الوفاء لاقناع الرجـل بمصادقتهـا .

● الحب بالنسبة الى الرجل ايجار . الحب بالنسبة الى المرأة ملـك .

● ليس هناك ابرد من شعلة حب انطفأت .

● السرير هو أخطر مكان في العالم ، ففيه يموت ٩٠ بالمائة من النـاس .

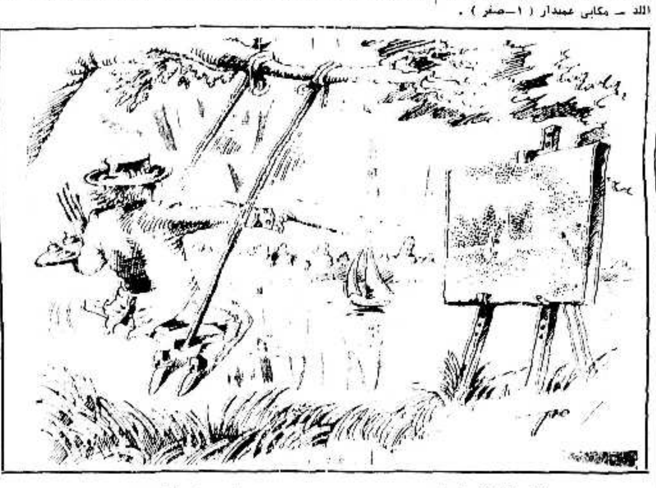
● امام السلطة يتنكر الناس . ولا يبدون على حقيقتهم الا امام الحب ..

● ليس هناك أسوأ من خبير سوى الذي يعتقد نفسـه خبيرا .

● من الافضل للرجل والمرأة ان يعيشا جارين يتقابلان من حين الى آخر على السكن معـا .. فيوفران الطلاق والزعل ..

● كل من يعتقد أن الزواج هو شراكة بالمناصفة يجهـل الموضوع تماما ..

● ينتحر الانسان لسببين : لانه أعزب . ولانه متزوج ..



● سر الطريقة الابداعية ●

بريشة رسام الكاريكاتير نيونين



عصبة حقــوق الانســان والمواطـن
تل أبيـب – ص.ب ١٤١٩٢

اليوم الثلاثاء ١٥–٩–١٩٨١ الساعة ٥.٠٠ مساء يعقد في نادي « الاخوة » بحيفا (جادة بن غوريون ٣٩)

الاجتمـاع القطـري نصــف السنــوي

على بساط البحث :

● تقرير اللجنة المنتهي عملها ● محاضرات ● برنامج عمل
● انتخاب لجنة جديدة للعصبة .

[ارسلت دعوات لحضور هذا الاجتماع . يطلب من أعضاء العصبة دفع رسوم العضوية المستحقة وتأمين اشتراكهم في الاجتماع في المكان والزمان المحددين] .

● الرجاء التقيد بالوقت ●

الحـــزب الشيــوعــي الاســرائيلي
اجتماعات ❋ محاضرات ❋ نــدوات

● **قطاع الخط** – يدعو الرفاق الى الدورة التثقيفية النظرية حسب البرنامج المفصل ادناه :

■ في مثيلة (بيت الرفيق موسى خلف) باشتراك فروع صندلة وسولم ونبورية .

● الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦.٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦.٠٠ مساء . الموضوع « الخارطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .

● **قطاع شفاعمرو** – استمرارا للدورة السياسية القطاعيــة :

■ طمرة – يوم الاربعاء ١٦–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الخارطة السياسية في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست العاشرة . المحاضر : عمر سعدي .

■ شعب – يوم الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : توفيق كناعنة .

● **قطاع البطوف** – دورة تثقيفية قطاعية على النحو الآتي :

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادي سخنين) – يوم الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء الموضوع : الاممية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

■ عرابة – يوم الجمعة ١٨–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء . الموضوع : الجبهة والعمل الجبهوي . المحاضر : سميح غنادري .

■ سخنين وكوكب ابو الهيجا (في نادي سخنين) – يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : سليم القاسم .

■ عرابة – يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء . الموضوع : برنامج حزبنا للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني . المحاضر : زاهي كركبي .

■ دير حنا – يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : توفيق كناعنة .

■ المغـار – يوم السبت ١٩–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء . الموضوع : الاممية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

● عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاربعاء ١٦–٩–٨١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي « الاخوة » – بدء الدورة التثقيفية – موضوع المحاضرة الاولى : قوانين تطور المجتمع . المحاضر : أحمد سعد .

تعـازينـــا

● الى آل خطيب في يافة الناصرة بوفاة فقيدهم أحمد عبد الله خطيب .
● الى الصديق محمود نعيراني وآل نعيراني بوفاة صالح محمود نعيراني .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – يافة الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو قيادة الهستدروت الى تشكيل

جبهة احزاب عمالية لصد هجوم الليكود

* « المعراخ بتنازلاته السياسية والتنظيمية لليكود فتح المجال أمام مندوبي الليكود للاعتداء على المؤتمر ومحاولة تفجيره » * الاثنين القادم اجتماع للجنة التنفيذية *

● **تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بعثت كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، دعته فيه الى استخلاص النتائج الصحيحة من الاعتداء الليكودي على مؤتمر الهستدروت الرابع عشر في محاولة لتفجيره . وطالبت الجبهة بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية الجديدة للهستدروت وتشكيل جبهة اشتراكية ضد العدوان اليميني .**

ودعت الجبهة اللجنة المركزة للهستدروت الى تشكيل جبهة من الكتل العمالية ذات الافكار الاشتراكية المستعدة للنضال ضد سياسة الحكومة المعادية للعاملين .

وقد اجتمعت اللجنة المركزة للهستدروت ، أمس الاول ، وقررت عقد جلسة للجنة التنفيذية صباح الاثنين القادم لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد تصرفات مندوبي الليكود في المؤتمر . واستنكرت اللجنة هذه التصرفات ورأت بوضوح انها استهدفت تفجير المؤتمر . واتهمت نائب رئيس الحكومة ، دافيد ليفي ، رئيس كتلة الليكود ، بتنظيم وتشجيع الاعتداء .

●● **التفجير .**

وكانت كتلة الليكود في مؤتمر الهستدروت (٨—١٠—٩—٨١) قد عملت منذ اليوم الاول على تفجير المؤتمر . وفي الجلسة الاخيرة حاولت عرقلة عملية التصويت على مشروع تعديل دستور الهستدروت . وحين وجدت أنها لن تتمكن من ذلك قام عدد من اعضائها ، على مرأى وبتشجيع من دافيد ليفي ، بالهجوم على المنصة وتكسير الشعارات والكراسي والطاولات فوقها والاعتداء على عدد من الحاضرين . مما تسبب في جرح خمسة من رجال المعراخ ، جراح احدهم متوسطة . وعلى الفور تم استدعاء الشركة التي لم تقم الا باعتقال مندوب واحد فقط من مندوبي الليكود (بن تسيون مردوب) . وفشلت قوات الشرطة وحرس الحدود في اعادة الهدوء والنظام الى المؤتمر الا بعد أن تنازلت رئاسة المؤتمر المعراخية عن الدعوى المقدمة ضد الليكود واطلق سراح المعتقل .وحينئذ استمرت اعمال المؤتمر حتى ساعات الفجر الاولى .

●● **الجبهة تتهم**

هذا وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» صرح عضو اللجنة التنفيذية ، بنيامين غونين ، بأن الجبهة تتهم المعراخ بالمسؤولية عن هذا التطور الخطير . ونسر اقواله مضيفا : لقد حذرنا

قيادة المعراخ ، حتى قبل المؤتمر من نوايا الليكود لتفجير المؤتمر . فالمسالة لم تكن خافية . ومندوبو الليكود تحدثوا علنا بلهجة التهديد وطالبوا جهارا بالتنازل عن العلم الاحمر والامسية وارادوا بكل وضوح ضرب الهستدروت . غير أن المعراخ ، بدلا من اتخاذ موقف حازم واضح ، تهادنوا مع الليكود وعقدوا معه اتفاقا لتمرير المؤتمر « بهدوء » — كما لاحظنا !! تقدموا له العديد من التنازلات على كافة الاصعدة السياسية (تحية ميشل الى بيغن) والتنظيمية . وقد نحا الليكود منحى من تقدم له اصبعا ياخذ كل اليد . فلم يكتف بالتنازلات . واستغل ضعف المعراخ ووجه ضربته . ويؤكد هذا التصرف من جديد ما قلناه دائما وهو انه لصد هجوم الليكود يجب مواجهته من اليسار بكفاح مستمر لا التهادن معه والتنازل له .

●● **أساءة سمعة .. ؟!**

هذا وذكرت صحيفة « دافار »

(أمس الاثنين) وبابراز شديد أن هناك تحركا في الليكود ضد تصرفات مندوبي المؤتمر . غير أن الحقيقة ، كما تظهر في صلب الخبر ، هي أن رئيس كتلة الليكود في تل ابيب استقال

احتجاجا لا اكثر . واذا كان هنالك من تحرك في الليكود فهو تصعيد الهجوم على الهستدروت وعلى جمهور العاملين اكثر فاكثر .

دبورية :

اطلقوا سراح الرفيق عايد أبو سبيبه

● دبورية — لمراسلنا — مددت محكمة الصلح في الناصرة ، يوم الجمعة الماضي ، اعتقال الرفيق عايد أبو سبيبه من دبورية لمدة ٧ ايام « رهن التحقيق »

وكانت قوة كبيرة من رجال الشرطة والامن قد داهمت في ساعة متأخرة من ليل يوم الاربعاء الماضي منزل المذكور واعتقلته . وحاولت مصادر الشرطة أن تتجاهل اعتقاله وتنفي مكان وجوده ولكنها اضطرت بضغط أصدقائه ان تعترف بانه معتقل في سجن الجلمة بتهمة « امنية » .

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي في دبورية بيانا الى الاهلين شجب فيه اعتقال الرفيق ابو سبيبه بشكل ارهابي وأكد أن مثل هذه الاعمال الاستفزازية لن تزيد شبان دبورية الا صلابة وتمسكا بخط الحزب الشيوعي وبحقهم في النضال ضد سياسة التمييز . وطالب البيان باطلاق سراح المعتقل فورا .

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٣—١٠—٨١) :

لقاءان مع المحررين في الرامة وابو سنان

● حيفا — لمراسلينا في الفروع — في اطار الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية . الذي يقام هذا العام يوم السبت ٣—١٠—٨١ في حرج عيرون بوادي عارة . تعقد فروع الحزب والشبيبة الشيوعية لقاءات مفتوحة للقراء مع محرري الصحف الشيوعية . وقد عقد مثل هذه اللقاءات اواخر الاسبوع الماضي . في كلا من الرامة وابو سنان ويعقد اليوم الثلاثاء لقاء آخر في مجد الكروم .

● **الرامة** ●

في اطار برنامج «ليالي الصيف» التقليدي عقدت يوم الجمعة الماضي وعلى شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ندوة حول « الصحافة والتلفزيون وتأثيرهما على المجتمع » . آدار الندوة الرفيق الشاعر سميح القاسم ، سكرتير تحرير «الاتحاد» . وتحدث فيها كل من الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » والصحفي رفيق حلبي ، مراسل التلفزيون الاسرائيلي في المناطق المحتلة والرفيق سلمان ناطور ، المحرر في «الجديد» .

ورد المشتركون في الندوة على أسئلة عديدة التي تطرقت الى تأثير الصحافة ودور الصحافة الشيوعية في التبشير لمثل السلام والمساواة والدمقراطية .

هذا وقد غصت قاعة وقف الروم الارثوذكس في الرامة ، حيث اقيمت الندوة ، بجمهور قراء الصحف الشيوعية وموزعيها .

● **أبو سنان** ●

وفي ابو سنان غصت قاعة نادي «الاخوة» ، مساء السبت الماضي ، بعشرات الحضور للقاء مع محرري الصحف الشيوعية .

وفي بداية اللقاء تحدث الرفيق علي عاشور ، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» حول دور الصحافة الشيوعية في اسرائيل في خدمة مثل السلام والدمقراطية والمساواة . ثم قام عريف الندوة ، الرفيق مليح نصرة ، بتوجيه الاسئلة التي اجاب عليها المشاركون في هذا اللقاء الرفاق علي عاشور واحمد سعد ، رئيس تحرير «الغد» وسلمان ناطور ، المحرر في «الجديد» وانطوان شلحت ، المحرر في «الاتحاد» .

وتركزت الاسئلة حول عمل صحفنا ومجلاتنا واسهامها في معارك جماهير شعبنا السياسية والاجتماعية والحضارية والثقافية .

من الذي يجب أن يحاكم ؟!

أحكام تعسفية بالسجن ضد ٣ شبان عرب من النقب

● بئر السبع — لمراسلنا — حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع ، اواخر الاسبوع الماضي ، بالسجن لمدة ٢٣ شهرا ، ١٥ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، وبدفع غرامة مالية قيمتها ٥ آلاف شاقل على ثلاثة شبان من عرب النقب بتهمة التصدي لعصابات « الدوريات الخضراء » التي تصادر مواشيهم .

وقد زعمت لائحة الاتهام التي قدمت ضد الشبان الثلاثة ، وهم سليمان سليم الليبي وسليمان ابو جرديد ودخيل الله ابو مرصال ، انهم « اعتدوا قبل حوالي عشرة اشهر على رجال « الدوريات الخضراء » وهم يؤدون مهامهم » (مضايقة عرب النقب ومصادرة مواشيهم ، مصدر رزقهم الوحيد — المحرر) .

بيان بلدية الناصرة ومجالس المنطقة المحلية

خطوة نقل المكاتب الحكومية تنزل الضرر بـ ١٦٠ ألف عربي

● الناصرة — عممت بلدية الناصرة والمجالس المحلية في قرى يافة الناصرة واكسال وعين ماهل والرينة والمشهد وطرعان وعيلبون وكفركنا ، اواخر الاسبوع الماضي ، بيانا على اهالي المنطقة دعتهم فيه الى المشاركة الشعبية في الاجتماع العام الذي سيعقد مساء يوم غد الاربعاء (٩/١٦) في المركز الثقافي البلدي لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة قرار نقل مكتب تسجيل السكان المتصري .

واشار البيان الى ان خطوة نقل مكتب تسجيل السكان الى مستوطنة « نتسيرت عيليت » تنزل الضرر الباشر بـ ١٦٠ الف مواطن عربي في الناصرة ويافة الناصرة واكسال ودبورية والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وعيلبون وعين ماهل وعيلوط والجش والمغار والعزير ورمانة وبسمة طبعون ومقيبلة وصندلة وبقية قرى المرج (٧ قرى) وعرب الهيب والكعبية والحجاجرة والزاريب وابو صياح والقريقات والجواميس وغيرها . ومن ناحية ثانية فان هذه الخطوة هي اضرار باقتصاد مدينة الناصرة وعشرات القرى والتجمعات السكنية العربية المختلفة التي تربطها روابط اقتصادية واجتماعية ومهنية يومية ومتينة بالناصرة كمركز للجليل وهو جزء من مخطط تحويل الناصرة الى حارة مهملة بالنسبة لنتسيرت عيليت .

مع موجة الغلاء في اسرائيل تحريض وقح على الاتحاد السوفييتي

● **حيفا — مكتب « الاتحاد » — في الوقت الذي تصدرت فيه صفحات الصحف الرسمية في اسرائيل ، امس ، اخبار الغلاء الجديد وخصوصا ارتفاع اسعار الخبز بنسبة ٢٠٪ والسجائر بنسبة ٩٪ حاولت صحيفة « يديعوت أحرونوت » التطاول على الاتحاد السوفييتي ونشر الاكاذيب عن «الصفوف الطويلة » أمام الحوانيت في موسكو بسبب الاشاعات (اشاعات فقط !!) حول « غلاء مرتقب » .**

ولكن صحيفة « يديعوت أحرونوت » اضطرت في سياق الخبر نفسه الى الاعتراف بأن الدوائر الرسمية السوفييتية أعلنت عن انه لا اساس من الصحة لهذه الاشاعات . وان هذه الدوائر اكدت على ان سعر الخبز الذي لم يتغير منذ ٢٨ عاما سيبقى كما هو .

وهكذا سعر الخبز في الاتحاد السوفييتي سيبقى كما هو ولكنه في اسرائيل لن يبقى كما هو لان سعره ارتفع منذ صباح أمس بنسبة ٢٠٪ وأصبح على النحو الاتي :

● خبز ابيض بزن ٥٢٠ غراما — ٢٠١ شاقل (١٧٣ سابقا) .
● خبز مع كمون (كمل) بزن ٥٠٠ غرام — ٣٢٦ شاقل (٢٩٩ سابقا) .
● «الحمنداه» بزن ٦٠٠ غراما — ٤٧٠ شاقل (٤٥٥ سابقا) .
● خبز ابيض مقطع ومرزوم بزن ٧٥٠ غراما — ٥ شواقل (٤٤٢ سابقا) .

وستصبح أسعار السجائر كالتالي :

● سيلسون ١٤٢٠ شاقل (١٤١٥ سابقا) .
● مروم ١٠٥ شاقل (١٠٣٥ سابقا) .
● دوبك ١٠٢٠١ شاقل (١٠٩٠ سابقا) .
● دوبك فلتر واسكوت ٢٠٩٠ شاقل (٢٦٠ سابقا) .
● رويال وبولاريس ونلسون ٢٠٨ شاقل (٢٠٥ سابقا) .
● نوبلس فلتر ٤٠٤ شاقل (٢٠٩ سابقا) .
● نايم واوروبا ونيلسون فلتر وناسم منثول وشراتون ٤٠٧٥ شاقل (٤٠٢٥ سابقا) .
● كنتول ٤٠٩ شاقل (٤٠٥١ سابقا) .
● سمايل وبرودوى — ٥٠٨ شواقل (٤٠٥ سابقا) .
● برودوى ١٠٠ وتسادم ١٠٠ — ٥٠٧ شاقل (٥٤٢ سابقا) .
● مونتانا ٥٠٩ شاقل (٥٠٤ سابقا) .

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع أسعار السجائر يأتي بعد تجميد اسعارها لمدة اربعة اشهر بموجب احابيل اربدور الانتخابية .

هذا وأعلنت شركة « دوبك » عن نيتها طلب رفع أسعار السجائر مرة آخرى بحجة أن الارتفاع الحالي لا يكفي .

هذا وفي الوقت الذي لم ترتفع فيه اجور الشقق السكنية في الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان المنظومة الاشتراكية وتحافظ على نسبتها الرمزية أعلنت حكومة اسرائيل انها قررت ، امس الاول ، رفع اجور السكن في الشقق المحمية بنسبة ٩٦٫٧٪ مع مطلع تشرين اول المقبل ونسبة ٢٤٫٢٪ اضافة مع مطلع كانون ثاني المقبل .

● مشهدان من مؤتمر الهستدروت الرابع عشر : في الصورة الاولى بتدخل لفض الاشتباكات بين مندوبي الليكود والمعراخ اثر هجوم مندوبي الليكود على المنصة ، وفي الصورة الثانية : مندوبو الليكود في هجومهم الهادف الى تفجير المؤتمر ●

النائب توفيق طوبي — بقية

المصالح الكونية والمنطقية لارباب النفط والامبريالية الامريكية . ان هذه المخططات المغامرة تؤدي الى تصعيد سباق التسلح الكوني الخطير الذي تغذيه الولايات المتحدة بما يتناقض مع مصلحة السلام العالمي وسلام شعوب المنطقة كافة وبضمنها شعب اسرائيل .

لقد اقر رئيس الحكومة بيغن ووزير الحربية شارون مخططات توضع بموجبها قواعد وأسلحة في اسرائيل في خدمة الجنود الامريكيين في نشاطهم الاستراتيجي بالخليج الفارسي . وبوضع سلاح الجو الاسرائيلي في خدمة الاسطول السادس الامريكي . وقد اعلن الوزير شارون أن اسرائيل ستلائم مشترياتها من العدات الحربية حتى يكون بمستطاعها النشاط على المدى البعيد . ان هذه المخططات المغامرة ، التي يتم اللجوء اليها من خلال العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي والخدمة المتحمسة للامبريالية الامريكية ضد شعوب المنطقة وبهدف تكريس الاحتلال وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني بشكل نهائي ، تكوم فقط العثرات امام السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وتحمل في طياتها أخطارا شديدة لامن وسلامة ومستقبل شعب اسرائيل في المنطقة .

ان هذه المخططات المغامرة هي بمثابة مرحلة جديدة اشد خطورة في سياسة وقوف اسرائيل الواضح والنشيط في الجبهة الاستراتيجية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد شعوب المنطقة وهي تشكل مرحلة جديدة في سياسة حكومة بيغن الكارثية .

ان توطيد التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية يبرز ماهية اتفاقيات « كامب ديفيد » التي تتعارض مع قضية السلام ويثبت مجددا صحة قولنا عنها انها اتفاقيات في خدمة المخططات الامبريالية الامريكية الكونية والمنطقية .

من واجب كل قوى السلام في اسرائيل وكل الوطنيين المعنيين بالسلام الحقيقي وبالمستقبل الامن والمستقل لشعب اسرائيل في المنطقة ان يواجهوا خطوات حكومة بيغن المغامرة هذه . من واجب كل هؤلاء العمل سوية وفورا من اجل ان تنزع اسرائيل عن نفسها وظيفة الارتزاق من الولايات المتحدة وكي لا تكون قاعدة للحرب ضد الاتحاد السوفييتي بكل الاخطار الرهيبة المترتبة عن ذلك . ليس من مهمة ملحة في المرحلة الحالية اكثر من مهمة العمل من اجل أن تسير اسرائيل على طريق السلام مع الشعب العربي الفلسطيني بواسطة الغاء الاحتلال والاعتراف بحق هذا الشعب في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن خلال ذلك تامين السلام وتعاون اسرائيل مع الدول العربية واقامة علاقات طبيعية وودية مع الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

بهمة الليكود و « عطرشة » المعراخ — بقية

الحلف العدواني . وحتى الصقر المعروف الدكتور هـ. روزنبلوم كتب في يديعوت احرونوت (٩/١٣) : « باختصار ، عرضنا انفسنا كالدولة الوحيدة في العالم !) المتسابقة في الخير والشر وراء واشنطن . وفي الاساس يجد الامر تعبيرا عنه في مجال السياسة تجاه روسيا (اقرأ : الاتحاد السوفييتي « الاتحاد ») : فبينما نرى أن سائر الدول الصديقة للولايات المتحدة في المنطقة تحصل منها على كل شيء دون ان تعد بشيء حول محاربة روسيا — فاننا لم نحصل على شيء وظهرنا تقريبا كقوة امامية للولايات المتحدة ضد روسيا » ... واضاف روزنبلوم : « ومع أننا لسنا من انصار روسيا — فهل هذا التطوع الانفعالي التظاهري لمحاربة روسيا ، والذي تتحفظ منه حتى اوروبا ، يمكن ان يفيدنا بشيء ؟ » ..

توفيق طوبي يطالب جلسة مستعجلة

ابرق النائب توفيق طوبي (كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) يوم السبت الى رئيس الكنيست والقائم باعمال رئيس الحكومة ولرئيس كتلة المعراخ في الكنيست محتجا باسم كتلة الجبهة على نشاطات رئيس الحكومة ووزير الحربية في واشنطن ودعا للعمل على عقد جلسة خاصة ومستعجلة للكنيست « للبحث في تلك المخططات المغامرة والخطرة والتي يجب الغاؤها » .

وفي جلسة لجنة الكنيست التي عقدت يوم أمس طالب النائب توفيق طوبي اللجنة بأن توصي الحكومة ورئيس الكنيست بعقد جلسة سريعة للكنيست لاجراء بحث مستعجل في الالتزامات والتعهدات التي قطعها بيغن ووزراؤه على انفسهم في واشنطن لخدمة المشاريع العدوانية الامركية في المنطقة . فرد رئيس اللجنة بانه سيحيل الطلب على رئاسة الكنيست . وعلم مراسلنا في القدس أن الكنيست ستعقد جلسة خاصة للاستماع الى بيان بيغن حول زيارته الخطرة في واشنطن والتي تضع المنطقة على برميل بارود من الصعب تقدير عواقب انفجاره ..

بيان مؤتمر التضامن العربي مع الشعبين — بقية

الامريكية لاسرائيل من دعم وتأييد سواء على الصعيد العسكري والاقتصادي او على الصعيد السياسي .

واذ يلفت المؤتمر انظار الرأي العام العالمي الى الخطورة الكامنة في مخططات الامبريالية الامريكية والى الحالة الحرجة في الشرق الاوسط وما يبان في الافق من ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية تخططان معا لعدوان وشيك ضد هذين الشعبين وضد سورية بهدف توجيه ضربة قوية لحركات التحرر العربية . اذ يلفت المؤتمر الانظار الى ذلك فانه يعتبره تمهيدا لتنفيذ مخطط كامب ديفيد على المنطقة .

ويعتبر المؤتمر ان سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تشكل معا عقبة رئيسية في وجه مطامع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط .

ويرى المؤتمر ان السياسة العدوانية التي تتبعها الامبريالية الامريكية واسرائيل لا تهدد السلام والامن في الشرق الاوسط فحسب ، بل تهدد ايضا السلام والامن العالميين .

ويؤمن المؤتمر ان حل المسألة الفلسطينية هو مفتاح السلام العادل في الشرق الاوسط . ويعتبر ان الحل يكمن بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وبحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة التي تعترف بها هيئة الامم المتحدة واكثرية دول العالم وشعوبه .

وقد اتخذ المؤتمر قرارات نذكر منها على سبيل المثال :

● حق الشعب الفلسطيني في العودة وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الارض الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين .

ويلفت المؤتمر في هذا السياق الانظار الى الجهود الخداعة التي تبذلها الامبريالية الامريكية التي تدعي القدرة على تحقيق السلام في المنطقة . فلا تهدف هذه الجهود الا الى اشاعة الاوهام حول كامب ديفيد والى احياء مسيرته والى تشديد قبضة الامبريالية الامريكية على الشرق الاوسط .

ويركز المؤتمر في هذا المجال على ان مخطط الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من مخططات الامبريالية الامريكية التي تهدف الى تسوية المسالة الفلسطينية لصالح الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية . فلا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط بخطط الهيمنة الامبريالية الامريكية التي تتجاهل الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م. ت. ف.

وفي هذا السياق يؤكد المؤتمر ان المقومات الاساسية لاحلال سلام عادل في الشرق الاوسط تكمن بالاعتراف بالحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني وضمان استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وعروبته .

ان الولايات المتحدة واسرائيل هما اللتان اختلقتا مشكلة لبنان وما يعانيه اللبنانيون وذلك بهدف تقسيم لبنان وتشكيل دويلات طائفية فيه من اجل اضعاف حركة التحرر الوطني العربية وتمزيق وحدتها وجرها الى معارك جانبية واشغالها عن العدو الرئيسي ممثلا باسرائيل والامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية . واذا كان هذا هو الاطار العام لاهداف القوى المعادية في لبنان فان ترجمته الراهنة تتلخص في تصعيد الهجمة العسكرية والسياسية على قوى الصف الوطني بهدف شل فعاليتها وتحجيم قدرتها على الصمود في مواجهة خطة تقسيم لبنان وصهينته واخراجه من دائرة الصراع العربي — الصهيوني .

● يندد المؤتمر بقوة بالتصعيد المستمر للقمع والاضطهاد اللذين تمارسهما اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ،ولا سيما التصفية الجسدية ومصادرة الاراضي العربية وبناء المستوطنات وتدمير البيوت وابعاد المواطنين وعلى وجه الخصوص القيادات المتخصصة والشخصيات البارزة .

● كما يندد المؤتمر بالاعتداءات السكنية والجغرافية وبتدنيس الاراضي المقدسة وبمواصلة الحفريات فيها .

● ويدين المؤتمر بشكل خاص تلك المعاملات غير الانسانية التي يتعرض لها الاف المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل وتلك المعاملة التي ادانتها هيئة الامم المتحدة ولمرات عديدة .

● ويحيي المؤتمر باعتزاز المقاومة البطولية التي يبديها الشعبان اللبناني والفلسطيني في وجه الاعتداءات الاسرائيلية . ويشد بتصميمهما على صد أي اعتداء في المستقبل وبتصميمهما على تحقيق مطالبهما العادلة .

● ويثمن المؤتمر تثمينا عاليا المساعدة التي تمنحها الشعوب المتقدمة والدمقراطية في العالم الى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وفي مقدمة هذه الشعوب شعوب الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية . كما يثمن المساعدة التي تقدمها النقابات والمنظمات الجماهيرية والاحزاب السياسية .

● ويطالب المؤتمر الامم المتحدة بأن تفرض عقوبات على اسرائيل جراء اعتداءاتها المستمرة على الشعبين الفلسطيني واللبناني وجراء نقضها المتواصل لقرارات الامم المتحدة .

ان المشاركة الواسعة في هذا المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني انما تدل على التأييد والتضامن العالمي الشاسع مع نضالات الشعبين .

ومن هنا فان المؤتمر يناشد كل القوى ، بغض النظر عن خلافاتها السياسية والدينية ، ان تكثف دعمها وتأييدها لنضالات الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ويناشد المؤتمر الامم المتحدة والحكومات والشعوب في العالم كله بأن تتخذ الاجراءات السريعة والفعالة للحيلولة دون وقوع مزيد من الاعتداءات ضد لبنان وضد الشعب الفلسطيني والى وضع حد نهائي لتدخل الامبريالية الامريكية والمعتدين الاسرائيليين ولانهاء الاحتلال الاسرائيلي الاراضي الفلسطينية والعربية .

مؤتمر — بقية

واشنطن ، بوضع اللمسات الاخيرة على تفاصيله .

ومن جهة اخرى اشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي الذي لا يبخل وسيلة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة وتحقيق تسوية عادلة وشاملة .

ستار التعتيم — بقية

الظروف الملائمة للدفاع عن المعتقلين . كما طالبت القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية العربية والعالمية بوضع حد لحملة النظام الساداتي الارهابية . وفي اطار ذلك طير حزب الشعب القبرصي (اكيل) برقية الى السلطات الساداتية احتج فيها بشدة على اعمال القمع السلطوية . وطالب حزب (اكيل) باطلاق سراح جميع المعتقلين الوطنيين . كذلك أصدرت لجنة التضامن القبرصية مع الشعوب العربية بيانا اعلنت فيه تضامنها التام مع نضال الشعب المصري ضد الدكتاتورية .

بلدية الناصرة تندد بالحفريات الاستفزازية تحت المسجد الاقصى

* المجلس البلدي يصادق على قروض ابتناء مدرستين *

● **الناصرة — لمراسلنا: ندد مجلس بلدية الناصرة في جلسته مساء السبت الماضي بالحفريات الاستفزازية وسائر الاعتداءات على المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية والعربية والانسانية عامة في القدس العربية المحتلة .**

واكد المجلس ان جريمة الاعتداء على المسجد الاقصى تنفذ منذ فترة طويلة بعلم ومعرفة السلطات الاسرائيلية . وطالب حكومة اسرائيل وسائر دوائرها الاحتلالية بوقف جميع اعمال الحفريات في الاراضي المحتلة .

وكان رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، قد افتتح الجلسة باعطاء تقارير عن الوضع المالي وافتتاح السنة الدراسية في المدينة وكفاح البلدية سوية مع السلطات المحلية العربية في المنطقة ضد نقل المكاتب الحكومية من الناصرة العربية .

وصادق المجلس ، بعد نقاش هذه المواضيع ، على اخذ القروض التالية : ٢٫٢٧١ مليون شاقل لبناء مدرسة في حي المخلص (شيكونات ال — رام) و ٣٦٦ الف شاقل للبدء ببناء مدرسة في القشلة و ٢٥٠ الف شاقل لتغطية العجز في الميزانية .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤